جـــــــامـــــــعـــــــة وهـــــــــــران
كـلـيـــة الـعـلـوم الإجتماعـــــــيـــة
قسم علم النفس و الأرطوفونيا
تخصص علم النفس الأسري

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس الأسري

تأخر الزواج أسبابه و انعكاساته النفسية والاجتماعية

إعداد الطالب :

فاضل حطاب أحمد

إشراف الأستاذ :

* آسيـا عبد الله

لبسم الله الرحمان الرحيم

والحمد لله الذي لا ينتهي اليه حمد الحامدين

ولديه يزداد شكر الشاكرين

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين

سيدنا محمد صل الله عليه وسلم

وعلى أله وصحبه أجمعين

اهــداء

أهدي هذا العمل المتواضع الى ذلك القلب النابض والروح الفياضة، والعطاء المتدفق أمي الغالية.

الى من علمني معنى الحياة خالي وأخي بوعقيل محمد وجدي وجدتي وخالي هواري رحمة الله عليهم.

الى الأخت العزيزة هوارية والاخوة عبد القادر، غالم مصطفى، معمر.

والى أعز الأصدقاء عبد الحفيظ، سمير، سيد أحمد، جيلالي، نصر الدين، رضا، ياسين، رشيد.

الى هؤلاء جميعا أقول شكرا

تمهيد:

ركز الباحث في هذا الفصل على مجموعة من العناصر المساعدة على تقديم البحث من دراسات سابقة: (الإشكالية، التساؤلات، الفرضية، دواعي اختيار البحث، أهداف وأهمية البحث).

وفي الأخير بعض المفاهيم الإجرائية للبحث.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات في موضوع تأخر الزواج ونذكر من بينها الدراسات التالية:

-شقير حمود العتيبي، تحت عنوان العنوسة المشكلة والعلاج (2000).

بحث نظري يتحدث فيه بشكل وصفي عن ظاهرة تأخر سن الزواج لدى الشباب المسلم ويتحدث عن أسباب التي تتعلق بالمشكلة، ويحددها بأسباب تتعلق بأهل الفتاة ويتمحور على اجبار الفتاة على شخص معين، أو الطمع في راتبها أو تعطيل الفتاة من أجل الخدمة في المنزل، أو المغالات في المهر، أما عن الأسباب المتعلقة بالفتاة نفسها تتمحور في اشتراط اكمال دراستها، واشتراط الوظيفة، رفض الزواج من متزوج، وجود عيوب خلقية فيها ...، أما الأسباب المتعلقة بالشباب تتمحور في الرغبة في الحرية، الزواج من الخارج، عدم القدرة على تكاليف الزواج، رفض الزواج من فتاة عاملة ...، كما تطرق الباحث للأخطار الناجمة عن العنوسة الصحية منها والأخلاقية.

-دراسة عبد الودود ضيف تحت عنوان داء تفشي العنوسة أسبابها، آثارها، طرق علاجها على ضوء الكتاب والسنة.

بحث نظري يتحدث فيه الباحث عن معنى العنوسة لغويا واجتماعيا ونفسيا، وأرقامها في البلاد العربية ونسبتها بين الذكور والاناث، ثم يتحدث عن أسباب ويحصرها بالتعليم، وخاصة لدى المرأة التي أخذت تأخذ مجال العلم والتعليم، وتحاول الحصول على أعلى الشهادات الجامعية مما يدفعها الى التريث نفي عملية الزواج، ثم يتحدث على أضرار العنوسة ويتمحور في غلاء المهور والمباهاة والتفاخر في متطلبات ومستلزمات الزواج وتكاليفه، ويزيد من نسبة العنوسة زواج الشباب بالأجنبيات وترك بنات الوطن، ووضع طرائق العلاج لهذه الظاهرة بتعدد الزوجات وتحديد المهور، ومنع الزواج بالأجنبيات.

-دراسة عبد الخالق يوسف الختانة تحت عنوان تأخر سن الزواج عند الشباب الذكور (1997).

دراسة ميدانية على عينة من الشباب في مدينة الحص في الأردن، شملت عينة البحث 324 شخصا تجاوزت أعمارهن السابعة والعشرين عاما ولم يتزوجوا.

ومن أهم نتائج الدراسة أنه تبين أن 71.9 بالمئة من أفراد العينة يقعون في الفئة العمرية (27 – 30) وأن 70 بالمئة من العينة ترى أن ارتفاع المستوى التعليمي لدى الفتاة سبب في تأخر الزواج، كما أن نسبة 35 بالمئة من أفراد العينة ترى أن ارتفاع المستوى التعليمي لدى الفتاة سبب في تأخر سن الزواج.

-دراسة إبراهيم مبارك الجوير تحت عنوان تأخر الشباب الجامعي في الزواج في دولة الامارات العربية المتحدة (1995).

هدف الدراسة التعرف على المتغيرات والعوامل المؤدية الى تأخر الزواج لدى الشباب، واقتراح الحلول المناسبة لمواجهة العوائق والعقبات المؤدية الى عزوفهم.

ومن أهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة: أن نسبة 52.7 بالمئة من أفراد العينة ترى أن قلة الدخل الأسري له أثر كبير في عزوفهم عن الزواج، وأن نسبة 36.7 بالمئة من أفراد العينة ترى أن مواصلة التعليم يعد عائقا أمامهم عن الاقدام عن الزواج.

دواعي اختيار الموضوع:

لقد اخترنا هذا البحث لعدة أسباب وهي كالتالي:

-ترجل المرأة واستغنائها عن دينها وعن طبيعتها البشرية والجغرافية بحيث خلقت المرأة بصفة عامة أنثى لتتزوج وتنجب أطفال وتربي وهذا هو السبب الرئيسي والمسبب لظاهرة تأخر الزواج بحيث المرأة أصبحت وأصبح فكرها وحلمها ليس رجلا وبناء مستقبل بل أصبحت بفكر الرجل بالفكرة الأساسية والثانوية هي الزواج وانشاء أسرة هذا ما يعيشه حاليا وخصوصا في بلاد الجزائر المرأة المسلمة أصبحت كالمرأة اليهودية أو النصرانية.

-اهتمام الطالب بالقضايا الاجتماعية الواقعية خاصة الأسرية.

-نظرا للانتشار هذه الظاهرة بصفة جد متزايدة والتغيرات الاجتماعية والثقافية التي ساهمت في تفاقمها أو تجنبها.

-نقص وعدم توفر

-الاستغناء عن الجانب الديني بصفة كاملة وهذا ما ينقصنا في مجتمعنا.

مقدمة :

يحتل موضوع الأسرة مكانا مهما في الدراسات الاجتماعية والتربوية إذ لطالما اهتم علماء النفس والاجتماعية بدراسة واقعها، ووظائفها وقيمها، ومشكلاتها ، وأنساقها.

ولتشكيل الأسرة لابد من الزواج، فنظامك الزواج هو العرقة المشروعة بين الرجل والمرأة، ويتم وفق أوضاع يقرها المجتمع، وفي حدود يرسمها ويعينها، ويفرض على الأفراد الالتزام بها، ويعد الزواج الدعامة والركيزة الأولى لتأسيس الأسرة في تحقيق الأمومة والأبوة، وصناعة الأجيال، وفي الوقت نفسه هو سكن نفسي وجسدي، يتجلى بالأمن الانفعالي والعاطفي والحياة الوجدانية، يقول الله تعالى:**من آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا أليها، وجعل بينكم مودة ورحمة.)** سورة الروم الآية21.

فهـــرس المحـــــتويات

كلمة شكر.....

الإهداء.....

الفهرس.....

فهرس الجداول.....

المقدمة.....

الجـــــــانب النـــــــظـــري

الفصـــــــــل الأول

الإشكالية..... 01

الفرضيات.....02

أسباب اختيار البحث.....03

أهداف البحث.....03

أهمية البحث.....03

الدراسات السابقة 04

الفصـــــــــل الثـــــانـــــي

تعريف الزواج.....07

الزواج حسب القانون 08

الزواج من وجهة علم النفس.....08

الزواج في الإسلام 09

دوافع الزواج 10

الفصـــــــــل الثـــــــالـــــــث

مفاهيم حول العنوسة..... 15

أنواع تأخر الزواج.....18

أسباب و انعكاسات ظاهرة تأخر الزواج.....21

الأسباب الاقتصادية المادة 21

الأسباب النفسية 24

الأسباب الصحية 25

الأسباب العلمية الثقافية الأسباب الدينية.....25

دور الإعلام في انتشار ظاهرة تأخر الزواج.....27

الجـــــانب التطـــــــبيـــقي

الفصـــــل الرابـــــــع

منهج الدراسة..... 29

العينة و كيفية اختبارها..... 30

أدوات جمع البيانات..... 31

الفصـــــل الخـــــــامـــــس

تمهيد.....33

عرض و تحليل النتائج.....34

عرض النتائج.....61

اقتراحات الدراسة.....65

صعوبات الدراسة..... 66
خاتمة..... 68
قائمة المراجع..... 69

الجـــانب النـــظـــري: الفصـــل الأول

الإشكالية

الفرضيات

أسباب اختيار البحث

أهداف البحث

أهمية البحث

الدراسات السابقة

الفصـــل الثـــانـــي

تعريف الزواج

الزواج حسب القانون

الزواج من وجهة علم النفس

الزواج في الإسلام

دوافع الزواج

الفصـــــل الثـــــالـــــث

مفاهيم حول العنوسة

أنواع تأخر الزواج

أسباب و انعكاسات ظاهرة تأخر الزواج

الأسباب الاقتصادية المادة

الأسباب النفسية

الأسباب الصحية

الأسباب العلمية الثقافية الأسباب الدينية

دور الإعلام في انتشار ظاهرة تأخر الزواج

الجانب التطبيقي

الجانب التطبيقي : الفصـــل الرابع

منهج الدراسة

العينة و كيفية اختبارها

أدوات جمع البيانات

خلاصة

الفصـــــل الخـــــامس

تمهيد

عرض و تحليل النتائج

عرض النتائج

اقتراحات الدراسة

معربات الدراسة

خاتمة

قائمة المراجع

1-تحديد الاشكالية

يعتبر الزواج من أهم النظم الاجتماعية التي تعمل على حفظ وتوازن وتماسك واستقرار المجتمع. فمن خلاله تنظم العلاقات الجنسية فهو العلاقة بين الرجل والمرأة وتم وفق أوضاع يقرها المجتمع ويعد الدعامة والركيزة الأولى لتأسيس الأسرة. وفي الوقت نفسه يشعر كلا الجنسين بالسكن الروحي والطمأنينة، يقول الله تعالى: **"ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها، وجعل بينكم مودة ورحمة."**[1]

كما أنه يقوي الروابط الاجتماعية ويجنب الفرد الكثير من الآفات الاجتماعية التي من شانها أن تهدم وتفكك بنية المجتمع. فالزاج نظام يحقق أهداف اجتماعية وثقافية واقتصادية فضلا من الأهداف الخاصة والشخصية ، كذلك يعد سببا من أسباب بقاء النوع البشري واستمراره. وبالرغم من اهمية الزوج للفرد والمجتمع على حد سواء الا أن التحولات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية أدت الى احداث تغيرات هامة في نظام الزواج، الأمر الذي أدى الى انتشار ظاهرة تأخر سن الزواج عند النساء والرجال على حد سواء.

ويعد تأخر سن الزواج ظاهرة اجتماعية تعرفها كل المجتمعات بنسب متفاوتة بحيث تختلف من بيئة الى أخرى باختلاف العوامل المشكلة لكل بيئة، كما تختلف النظرة اله من اسرة الى أخرى أيا وكغيره من المجتمعات شهد المجتمع الجزائري عدة تحولات هامة افرزت ظواهر لم يسبق وأن عرفها بالشكل الذي تظهر عليه حاليا ومن بينها تأخر سن الزواج.

2 - فرضيات البحث:

صيغت فروض الدراسة على النحو التالي:

-الفرضية العامة الأولى:

تساهم عدة أسباب ذاتية ومحيطية في انتشار ظاهرة تأخر الزواج.

ومن هذه الفرضية تتفرع الفرضيات الفرعية التالية:

تساهم الأسباب الاقتصادية في انتشار ظاهرة تأخر الزواج.

تساهم الأسباب الاجتماعية في انتشار ظاهرة تأخر الزواج.

تساهم الأسباب الشخصية في انتشار ظاهرة تأخر الزواج.

تساهم الأسباب الصحية في انتشار ظاهرة تأخر الزواج.

تساهم الأسباب العلمية والثقافي في انتشار ظاهرة تأخر الزواج.

تساهم الأسباب الدينية في انتشار ظاهرة تأخر الزواج.

-الفرضية العامة الثانية:

لتأخر الزواج انعكاسات نفسية واجتماعية على المجتمع

ومن هذه الفرضية تتفرع الفرضيات الفرعية التالية

لتأخر الزواج انعكاسات نفسية واجتماعية على أسرة الفتاة.

الفرضيات العامة الثالثة:

- لمتغيرات خصائص العينة تأثير على أسباب تأخر الزواج.

الفرضيات العامة الرابعة:

- لمتغيرات خصائص العينة تأثير على أسباب تأخر الزواج.

الفرضيات العامة الخامسة:

هناك علاقة ارتباطيه بين أسباب تأخر الزواج والاثار المترتبة عنه.

3 - أسباب اختيار البحث :

لقد اخترنا هذا البحث لعدة أسابا ، وهي كالتالي:

- تجاهل المجتمعات العربية مناقشة موضوع تأخر الزواج (العنوسة) باعتباره موضوع حساس.
- اهتمام الطالبة بالقضايا الاجتماعية خاصة السرية.
- نظرا لانتشار هذه الظاهرة بصفة متزايدة، والتغيرات الاجتماعية والثقافية التي ساهمت فتفاهمها.
- نقص وعدم توفر دراسات حول هذا موضوع خاصة على المستوى المحلي (قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران).

رغبة الباحثة في الكشف عن الموضوع باتباع التشخيص الميداني، ومعرفة مدى تأثيره في المجتمع.

4- أهداف البحث:

يهدف البحث الى:

- معرفة أسباب تأخر الزواج من وجهة نظر الفتيات المتأخرات عن الزواج من خلال مقياس أعد خصيصا لهذا الغرض.
- التوصل الى مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي يمكن أن تفيد في معالجة هذه الظاهرة المرضية السلبية في مجتمعنا.

5- أهمية البحث :

تظهر أهمية هذا البحث في النقاط التالية:

-النتائج السلبية المترتبة عن عملية تأخر الزواج وانعكاستها على الفرد والأسرة والمجتمع.

- الاهتمام الذي يوليه المجتمع العربي للأسرة كمؤسسة ، ولمجموعة التغيرات والتطورات التي طرأت عليها، ولمجموعة المشاكل والتحديات التي تواجهها نتيجة التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي أثرت فيها، وعلى ضوء هذه المتغيرات أصبح التأخر في الزواج ظاهرة مرضية تعاني منها كثير من المجتمعات المعاصرة، وتنطوي على مجموعة من المخاطر والنتائج السلبية في المنحنى الأخلاقي والأسري وحتى السكاني والاقتصادي.

- ضرورة دراسة أسباب هذه الظاهرة الآخذة في الانتشار والتوسع فيها وتحليلها، الأمر الذي يسهم في تحديد مدى تفاعل وتواصل المجتمع- الفتيات المتأخرات في الزواج- مع الظاهرة المذكورة، فهل هم غير مبالين؟ غير مهتمين بها؟ ، أم أنهم يتفاعلون معها من حيث مناقشتها (القبول، الرفض، وطرح حلولا لها).

- هذا البحث حسب علم البحثة، الأول من نوعه على مستوى قسم علم النفس وعلوم التربية، يتصدى لأسباب تأخر الزواج عند الفتيات، دراسة ميدانية من وجهة نظر الفتيات المتأخرات في الزواج.

- يمكن أن تكون نتائج هذا البحث أساسا لبعض الإجراءات الوقائية التي يمكن أن تتخذ من قبل المؤسسات والمنظمات الشعبية والمؤسسات الأهلية المهتمة بالقضايا الاجتماعية، وبقضايا الشباب، وذلك من حيث تعريف أفراد المجتمع بالمخاطر السلبية لتأخر سن الزواج على الفرد والمجتمع.

6- الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات في موضوع تأخر الزواج، ونذكر من بينها الدراسات التالية:

-دراسة أبو علي ياسين تحت عنوان أزمة الزواج في سوريا (1992):

هو بحث نظري تقرير يشير في الباحث الى ان الشباب أخذوا يميلون الى التأخر في الزواج، خصصوا في أوساط المتعلمين ويعد جميع أسباب أزمة الزواج غير ارادية، أي أن الشباب مرغم على تأجيل الزواج أو الغاء التفكير فيه، وكما يوضح أن التعليم والتأهيل المهني سبب من أسباب أزمة الزواج، والعازب صاحب الدخل الذي لا يستطيع به العالة نفسه وأسرته القادمة، قد لا يقدم على الزواج لنه لا يستطيع تأمين المهر وتكاليف الزواج.

-دراسة ابراهيم مبارك الجوير تحت عنوان تأخر الشباب الجامعي في الزواج في دولة الامارات العربية المتحددة (1995):

هدف الدراسة التعرف على المتغيرات والعوامل المؤدية الى تأخر الزواج لدى الشباب ، واقتراح الحلول المناسبة لمواجهة العوائق والعقبات المؤدية الى عزوفهم.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة : أن نسبة 52.7% من أفراد العينة ترى أن قلة الدخل الأسري له أثر كبير في عزوفهم عن الزواج. وان نسبة 36.7% من أفراد العينة ترى أن مواصلة التعليم يعد عائق عن الإقدام عن الزواج.

-دراسة عبد الخالق يوسف الختانة تحت عنوان تأخر سن الزواج عند الشباب الذكور (1997):

دراسة ميدانية على عينة من الشباب في مدينة الحص في الأردن، شملت عينة البحث 324 شخصا تجاوزت أعمارهم السابعة والعشرين عاما ولم يتزوجون .

ومن أهم نتائج الدراسة أن تبين أن 71.9 % من أفراد العينة يقعون في الفئة العمرية (27-30) وأن 70% من العينة ترى ارتفاع المستوى التعليمي لدى الفتاة سبب في تأخر الزواج. كما ان نسبة 35% من أفراد العينة ترى أن ارتفاع المستوى التعليمي لدى الفتاة سبب في تأخر سن الزواج.

-دراسة عبد الودود ضيف تحت عنوان داء تفشي العنوسة، أسبابها، آثارها، طرق علاجها على ضوء الكتاب والسنة(2000):

بحث نظري يتحدث فيه الباحث عن معنى العنوسة لغويا واجتماعيا ونفسيا، وأرقامها في البلاد العربية ونسبتها بين الذكور والاناث، ثم يتحدث عن أسباب ويحصرها بالتعليم، وخاصة لدى المرأة التي أخذت تأخذ مجال العلم والتعليم، وتحاول الحصول على أعلى الشهادات الجامعية مما يدفعها الى التريث في عملية الزواج، ثم يتحدث عن اضرار العنوسة ويتمحور في غلاء المهور والمباهاة والتفاخر في متطلبات ومستلزمات الزواج وتكاليفه، ويزيد من نسبة العنوسة زواج الشباب بالأجنبيات وترك بنات الوطن. ووع طرائق العلاج لهذه الظاهرة بتعدد الزوجات، وتحديد المهور، ومنع الزواج بالأجنبيات.

-دراسة ابراهيم محمد الضبيعي تحت عنوان تفشي العنوسة، أسبابها، آثارها، طرق علاجها على ضوء الكتاب والسنة(2000):

يتحدث عن تفشي الظاهرة في البلاد الاسلامية وعن ارتفاعها في كل دولة وربطها بمجموعة من المتغيرات منها مرتبط بالعادات والتقاليد وآخر يعود الى ازمة المسكن وارتفاع الأسعار، وبعضها يعود الى تشجع بعض آباء في رفع المهر والتباهي والمفخرة بالمتطلبات والمستلزمات، يضاف الى التباهي بالأنساب، والى الزواج بالأجنبيات لأنهن أكثر فتنة وجمالا وأرخص مهران من بنات الوطن، وبعضها مرتبط بالفتاة نفسها التذرع باكمال دراستها، فضلا عن ذلك يجب أن تتوافر الشهادة والنسب والمستوى الاقتصادي وذو منصب حتى تقبل الزواج منه.

دراسة ابراهيم شوقي عبد الحميد تحت عنوان : مشكلات كلبة جامعة الامارات العربية المتحدة، مشكلات مستقبل الزواج والأكاديمي (2000):

- تمثل هذه الدراستو في استكشاف أهم مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي لدى طلبة ن ودراسة الفروق في هذه المشكلات بين مختلف فئات الطلبة.
- تكونت عينة الدراسة من (2515) طالبا، (624) ذكور، و(1891) اناث.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

اختلاف الجنسين من خلال ترتيب المشكلات الزواجية في كل من مجموعتي الطالبات والطلاب. في اطار أهم المشكلات تفردت الطالبات بمشكلتي قلة فرص زواج الخريجة الجامعية، والخوف من الزواج، غي حين ينفرد الطلاب بمشكلتي صعوبة توفير المسكن وعدم وجود استعدادات لتكوين اسرة...

وفيما يتعلق بالفروق بين المجموعتين فإن الطلاب أكثر معاناة من الطالبات في مشكلة الخوف من عدم توافر المال الذي يؤمن المستقبل...

1- تعريف حول الزواج:

تعددت تعاريف الزواج حسب العلماء ونذكر منها مايلي:

1-1 تعريف الزواج لغة:

الزواج في اللغة نعني به ضمنيا الاقتران بين جنسين مختلفين ذكر وأنثى، والهدف المرجو تحقيقه من وراء ذلك هو تكوين أسرة، والزواج لفظ عربي موضوع لاقتران أحد الشيئين بالآخر وازدواجهما بعد أن كان كل منهما منفردا عن الآخر، ثم شاع استعماله في اقتران الرجل بالمرأة على وجه الخصوص لتكوين أسرة. (العريبي بن ضحو آمال، العربي ششحط فتيحة – 2002/ 2003 – ص9).

2-1 تعريف الزواج اصطلاحا:

تتمثل التعاريف الاصطلاحية للزواج فيما يلي:

تعريف وستر مارك Wester Mark):

عرف الزواج على أنه اتحاد الرجل والمرأة اتحادا يعترف به المجتمع عن طريق حفل خاص. (ماليكة البديري، 2005، ص13)

تعريف أوغست كونت (August Compte):

يعرف الزواج بالاستعداد الطبيعي والاتحاد التلقائي بين الجنسين نتيجة لتفاعل الغريزة مع الميل الطبيعي المزود به الكائن الحي كما أنه ألساس الأول في البنيان الاجتماعي. (عادل أحمد سركيس، السنة: / ص13)

تعريف سمنر(Summer):

الزواج عنده هو ارتباط قائم بين الرجل والمرأة بهدف التعاون على تحقيق الضرورات المعيشية والغرض هو انجاب الأطفال في نطاق اجتماعي طالما كان ارتباطهما قائما ومستمرا. (ماليكة البديري، 2005، ص13)

تعريف سناء الخولي:

الزواج هو ظاهرة مقدسة أو نظام الهي مقدس خلقه الله واكدته الشرائع السماوية والكتب المقدسة كأساس للحياة المقدسة. (سناء الخولي، 1983، ص56.)

1-3- الزواج حسب القانون:

يعتبر الزواج في كل المجتمعات حدثا قانونيا، يقع بين رجل وامرأة بعقد مدني ولا يتم الا بشروط يقرها القانون....أما في القانون الجزائري وحسب المادة 14ن والتي تنص على ان الزواج عقد رضائي يتم بين رجل وامرأة، على الوجه الشرعي من اهدافه تكوين أسرة أساسها المودة، والرحمة، واحصان الزوجين، ولامحافظة على الأنساب. (بلخير حفيظة ، 2007/ 2008، ص 12/14).

وكخلاصة لما أوردناه في معنى الزواج نستخلص المفهوم البسيط لهذا الأخير بانه علاقة بيولوجية وكذلك اجتماعية متمثلة في معارة جنسية بين رجل وامرأة على أساس عقد شرعي اجتماعي قصد تكوين أسرة، نتبعه مسؤوليات أبوية وتربوية تتولاها الأسرة الجديدة، والتي تكون في غالب الأحيان مهيأة للقيام بها وتنفيذها، اضافة الى كونه اي الزواج نظاما الهيا مقدسا فرضه الله تعالى وجعله أساسا في الحياة الانسانية.(ماليكة البديري، 2005، ص17)

2- الزواج من وجهة نظر علم النفس:

في علم النفس الزواج يتم على عدة مراحل :

الأولى تتمثل في تصور الرجل والمرأة للزواج، فالمرأة تحب أن تكون محبوبة ومحترمة من قبل فارس أحلامها، كما تعتبر أن الزواج سيكون لها في حماية واستقلالية عن الأهل.

أما عن تصورات الرجل، تتمثل في تهيئه لمسؤولية جديدة وهي تكوين أسرة يديرها من الناحية المادية والاجتماعية والعاطفية. غير أنه ينتبهما تخوف كبير لأنهما يعتبران مقبلان على تجربة جديدة يجهلانها تماما و لايعرفان عنها شيء غير أحاديث الناس.

أما المراحل الموالية بعد تصور الزواج تشمل ما يلي:

مرحلة التوافق النفسي: من تبادل في المشاعر والأحاسيس وتفهم كل طرف لدوافع الآخر.

مرحلة التوافق الفكري: والمقصود به التقارب في المستوى العقلي.

مرحلة التوافق الاجتماعي: بضرورة وجود تقارب في المستوى المعيشي

مرحلة المحبة

مرحلة الاحترام

مرحلة الصداقة (سناء الخوري، 1979، ص93.)

3- الزواج في الاسلام :

الزواج شرعا هو عقد بين الرجل والمرأة يبيح لكل منهما الاتصال بالآخر، اتصالا شرعيا ، من أجل الانجاب وتكوين أسرة، والابتعاد عن الرذيلة

الزواج سنة من سنن اله في الكون تأكيدا لقوله تعالى:

" ومن كل شيء ، خلقنا زوجين لعلكم تذكرون" سورة الذريات ، الاية 49

والزواج هو السلوب الذي اختاره الله للتوالد والتكاثر وقد خلق الذكر والأنثى وهيأهما لبعضهما ويقول سبحانه وتعالى:**يا أيها الناس غنا خلقناكم من ذكر وأنثى" سورة الحجرات ، الآية 13)**

وقوله تعالى : **يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساءا "** سورة النساء الآية :1

ومن مقاصد الزواج جلب المصالح ودرع المفاسد، هو مرحلة لأداء الرسالة الآدمية التي رسمها الله عز وجل وأعطاها الاهتمام الذي اقتضته سائر العقود. فالمرأة لا تتزوج قصد تأمين حاجاتها المادية ولا الرجل يتزوج قصد الاستبداد بالمرأة والتحكم بها مزاجيا،وإنما الزواج تعاون في الحياة ورص في البناء. (العريبي بن ضحوة آمال، العربي ششحط فتيحة- 2002/ 2003 – ص15).

أما الزواج في منظور الشيخ محمد الغزالي: الاسلام يعد الزواج من العبادات. ويرفض وصف النزوع الجنسي بانه دنس ما دام في حدود الشريعة و، ويمشي وفق ضوابطها . إن الشخص الذي طعم باسم الله ويستغل القوى المذخورة في بدنه في مرضاة الله شخص صالح، كذلك الرجل يفضي الى المرأة والمرأة تقضي الى الرجل . ان هذه الصلة قربة...ومن ثمرتها

يتصل مركب الحياة على ظهر الأرض. ويزداد الايمان قوة بمن ينظم الا الآباء من أولاد". (محمد الغزالي، /، ص122.)

1-3 الزواج وسيلة لا غاية:

في هذا السياق بين الشيخ محمد الغزالي أن: " وظيفة البيت الولى الحفاظ على الايمان والعبادة والخلق الشريف والمسك القويم والتقاليد الراشدة والمثل العالية، والأبوان شركاء في أداء هذه الوظيفة، ونصيب الأم ضخم ثقيل...وعلى الرجل وهو يفكر في الزواج ان يعرف هذه الحقيقة، ومن المجون أن يكون الزواج انحصارا في ادراك الشهوات، وطلب المتاع....(محمد الغزالي، سنة2001، ص122.)

4- دوافع الزواج:

ان الدوافع الأساسية التي يقوم عليها الزواج هي نفسها عند معظم أفراد المجتمع رجالا ونساءها مهما كانت نوعية مراكزهم الاجتماعية مع العلم انه قد توجد كل هذه الدوافع معا وقد يوجد بعضها بعضا منها، هذا ما بينته مليكة لبديري في النقاط التالية:

1-4 الدوافع الداخلية:

تتمثل فيما يلي:

الدافع الجنسي:

قد يكون الدافع الجنسي سببا لزواد الفرد وذلك لمجرد رغبة اشتهاها و لا يمكن له تحقيق ذلك إلا عن طريق الزواج.

الدافع الديني:

ان رغبة الفرد في اكمال نصف دينه يمكن أن يكون سببا ظاهريا للشروع في الزواج خاصة لدى المجتمعات التي تسيطر عليها العاطفة الدينية.

دافع انجاب الأطفال:

قد يعد انجاب الطفال دافعا للزواج حيث يهدف الزوجين الى تكوين أسرة تحميمهما وتؤمن لهما مستقبلهما عند الكبر.

دافع الحب:

بحيث أصبح الميل العاطفي لشخص نحو شخص آخر عند مختلف الجنسين دافعا للزواج.

2-4 الدوافع الخارجية

تتمثل فيما يلي:

الدافع الاجتماعي:

من أعراف المجتمعات العربية زوج شبابها وفتياها في مرحلة معينة، من أجل الاستقرار وبناء اسرة، ضمان مستقبل أسري ، والشعور بالانتماء الاجتماعي.

الدافع الاقتصادي:

قد يكون الضغط الاقتصادي الحاجة المادية دافع للزواج عند بعض الأفراد بهدف انسجام وانتظام اقتصادي أسري، إضافة الى الاستقلال والتحرر من تبعية الوالدين.

الدافع التقليدي:

كثيرا ما يتزوج الابن أو البنت عندما يصلان الى سن معينة بمجرد أن آبائهم تزوجوا، وبمجرد أن الأفراد الذي يعيشون في محيطهم الاجتماعي تزوجوا، وبالتالي لا يرددون ن يكونوا من يفعل ذلك وبالتالي حالة شاذة لم تتبع الأعراف والتقاليد.

5- بعض الدراسات السابقة حول موضوع الزواج:

تعددت الدراسات حول موضوع الزواج نذكر منها ما يلي:

5-1 دراسة سامية حسن الساعاتي تحت عنوان الاختيار لزواج والتغير الاجتماعي : (1981'

تناولت هذه الدراسة موضوع الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي بصفة عامة، في صمر على وجه الخصوص ، كما تناولت أهم جوانب الاختيار للزواج وأبعاده المختلفة م محاولة الربط بين التغير الاجتماعي، ومعرفة انعكاساته على الزواج من عدة زوايا.

أهم نتائج الدراسة تبين ان متوسط سن الزواج المفضل لدى الأبناء من الطلبة الحضريين والريفيين اعلى متوسط سن الزواج عند الآباء، وذلك بسبب ارتفاع نسبة التعليم بين الأبناء ، وتعير نظرة الأبناء الريفيين الى الزواج، كما تبين أن معظم ديل الأبناء الطلبة من الطلبة الحضريين، يفضلون أن تكون زوجاتهم من مستوى التعليم العالي، وان الأغلبية الساحقة من جيل الأبناء الحضريين تعد المرأة الموظفة هي شريكة المستقبل المفضلة.

5-2 دراسة أحمد عبد المجيد الصمادي تحت عنوان دراسة مقارنة الاتجاهات الشباب نحو الزواج (1997):

هدف الدراسة كان مقارنة اتجاهات الشباب نحو الزواج على ضوء متغيرات الجنس، ومستوى الدخل الاقتصادي، ومنطقة السكن، والحالة الاجتماعية . تمت الدراسة لمجموعة من طلبة جامعة البرموك وطلبة كلية تأهيل المعلمين العالية بإرد في الأردن. ومن أهم نتائجها ما يلي:

- وجود فروق دلالة احصائية لصالح الاناث مقارنة مع الذكور .
- وجو فروق ذات دلالة احصائية لصالح الشباب المسيحي مقارنة بالشباب المسلم.

- وجود فروق دلالة احصائية لصالح ذوي الدخل المرتفع مقارنة بالشباب ذوي الدخل المتوسط او المنخفض.
- وجود فروق دلالة احصائية لصالح أبناء المدن مقارنة بأبناء الريف والبادية.
- وجود فروق دلالة احصائية لصالح الشباب الأعزب مقارنة بالمتزوجين أو المطلقين أو الأرامل.

تمهيد

يعتبر الزواج المرحلة الأولى والمهمة لإنشاء الأسرة وتكوين المجتمع البشري واستمراره.

ومن السمات البارزة للزواج ظاهرة الزواج المبكر، ود حث الاسلام على ذلك بدليل قولا لرسول ﷺ: **" يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج"**)جلال السناد، 2007، ص85).

غير أن ظاهرة الزواج المبكر تعرضت للتغيير الاقتصادي والاجتماعي والحضاري بانتاج ظاهرة جديدة تجلت بظاهرة تأخر سن الزواج أو بما يسمى بالعزوبة أو العنوسة، لدى الشباب والشابات في العصر الراهن، وتأخر الزواج يكون على ضربين: تأخر الزواج بوجبه ويفرضه نظام اجتماعي واقتصادي. وتأخر الزواج لا علاقة له بنظام اجتماعي، إنما نتيجة لتغيرات الاجتماعية والتطورات الحديثة وسياسة والعولمة التي طغت على العالم العربي.

1- مفاهيم حول العنوسة:

تعددت مفاهيم العنوسة حسب كل باحث سواء من الناحية اللغوية أو من الناحية الاصطلاحية، نذكر منها المفاهيم التالية:

1-1 العنوسة لغة:

قال أهل اللغة : عنست المرأة تعنس بالضم عنوسان وعناسا وتأطرت، وهي عانس من نسوة عنس.

وعوانس وعنست وهس معنس وعنسها أهلها حبسوها عن الأزواج حتى جازت فتاء السن ولما تعجز.

(قاموس الجديد للطلاب، علي بن هادية- بلحسن البليش- الجيلاني بن الحاج يحيان ص704)

قال الأصمعي: لا يقال عنست و لا عنست ن ولكن يقال : عنست على ما لم يسم فاعله، فهي معنسة.

(لسان العرب ص:149) وقيل : يقال عنست بالتخفيف و لا يقال عنست. قال ابن بري : الذي ذكره الأصمعي في خلق الإنسان أنه يقال عنست المرأة بالفتح مع التشديد وعنست بالتخفيف بخلاف ما حكاه الجوهري وفي صفته لا عانس، ولا مفند العانس من الرجال والنساء الذي يبقى زمانا بعد أن يدرك لا يتزوج وأكثر ما يستعمل في النساء (لسان العرب ص432، ج2) . يقال : عنست المرأة فهي عانس، وعنست فهي معنسة إذا كبرت وعجزت في بيت أبويها. قال الجوهري: عنست الجارية تعنس إذا طال مكثها في منزل أهلها بعد ادراكها حتى خرجت من عداد الأبكار هذا ما لم تتزوج فإن تزوجت مرة فلا يقال عنست. والجدير بالذكر أن المجتمعات البدوية وأهالي القرى تعتبر العانس : هي كل فتاة تجاوز عمرها العشري.[2]

2-1 العنوسة اصطلاحا:

اختلفت المفاهيم الاصطلاحية حول مفهوم العنوسة إذ تعددت الآراء فمنهم من رأى أن:

- تعرف العنوسة عند عامة الناس في المجتمعات العربية بأنها تعبير عام يستخدم لفئات اللواتي تجاوزن سن الزواج المتعارف عليه في كل بلد، وهناك بعض الناس الذين يخطئون ويشملون الذكور بهذا الاسم، والصحيح هو الذي يطلق على الكور الذين تجاوزوا السن المتعارف عليه هو عزاب أو العزوبة.
- "العانس من طال مكثها بلا زواج بعد سن البلوغ، حتى تتجاوز السن المقول عرفا للزواج (عبد الرب نواب الدين، 1994، ص14).

- يرى الأخصائي الاجتماعي " عادل بدرانة" أن ظاهرة العنوسة ترتبط بتأخر السن عند الزواج أو تجاوز قطار الزواج.

- **كما** ورد في القاموس المحيط أن العانيس هي البنت البالغة التي لم تتزوج ، والرجل الذي لم يتزوج، ويقال: "عنست الجارية، أي طال مكثها عند أهلها بعد إدراكها "بلوغها " حتى خرجت من عداد الأبكار ولم تتزوج قط".

- **"العنوسة** هي العزوبة، أي عدم الزواج، وتأخير الزواج، وهي هدم لسنة الحياة الانسانية المتكاملة التي تسعى الى حياة الاستقرار النفسي والاجتماعي، والى جانب الذرية ".)عبد الحميد محمد الهاشمي، 1992ن ص 242).

- **ومن** التعاريف السابقة نستخلص أن العانس هي البنت البالغة التي لم تتزوج ن أو هو الرجل الذي لم يتزوج. فالقاموس المحيط أطلق هذا اللفظ على المرأة والرجل على حد متساو، وهذه ملاحظة جديرة بالاهتمام ، ولكن المفهوم الشعبي يرى أن العانس هي المرأة لا الرجل .

وفي المجتمعات التقليدية يطلق مصطلح عانس على النثى بعد عمر الـ35، وذلك لأن مفهوم البنت هناك يعتمد على اعدادها لتكون محط أنظار رجل يختارها كي تكون زوجته، وعندما لا يأتي هذا الشخص فهذا يعني أنها (بارت).

وإنصافا للفتاة العربية، فإن ظاهرة تأخر الزواج ليست ظاهرة قاصرة على المجتمعات العربية وحدها، وإنما هي بطبيعة الحال ظاهرة عالمية، غير ان الغرب الذي يعاني أيضا من ظاهرة تأخر الزواج لا يشعر بحدتها مثل المجتمعات العربية نظرا لن الزنا عندهم ليس محرما، بل تظل المرأة تعاشر الرجل معاشرة الأزواج سنوات طويلة وقد تنجب طفلان وفي النهاية قد يقرران الزواج أو الانفصال بكل بساطة.

2- أنواع تأخر الزواج:

تتمثل أنواع تأخر الزواج فيما يلي:

2-1 تأخر الزواج الاختياري:

واللافت للانتباه في هذا المجال، ظهور حالات متعددة من "تأخر الزواج الاختياري" التي تتوسع رقعتها يوما عن يوم، وتتغذى هذه الحالة من الاستقلالية التي اكتسبتنها الفتاة الموظفة سواء غزاء أسرتها أو قدرتها المادية.

واحدة من هذه الحالات تختصرها أستاذة في الرباط بقولها: " أنا عانس لنني لم أعثر بعد على شريك حياتي، أما الزوج، مفهومه السلطوي ، فهو موجود بكثرة لكنني ابحث عن شريك حياة يقدر اهتماماتي ويفهمني، وهذا لم أعثر عليه بعد." وقالت أخرى "انا أعيش وحيدة، خير من العيش مع زوج سيئ".

ويعتبر محللون أم هذا ما هو الا نتيجة للتحولات الاجتماعية الناجمة عن التأثر الغربي، وضعف الوازع الديني، وهو ما يجعل علاقة الجنسين ممكنة خارج شرعية مؤسسة الزوجية، دون التزامات و لا مسؤولية، ولو أن هذا الرأي " الموضة" تنكر له العصريات " المستغربات" بعد أن يتقدمن في السن إذ لا يصح غلا الصحيح.

2-2 تأخر الزواج الحتمي:

وهي عدم الزواج نتيجة لظروف مفروضة مثل الفتاة التي تأخرت في السن ولم يتقدم أحد أو عدم توفر الظروف اللازمة سواء المادية، أو الاجتماعية، أو الشخصية....سواء بالنسبة للفتاة أو الشاب.

3- تأخر الزواج.... ارقام ونتائج في مختلف الدول العربية:

أصبح تأخر الزواج شبحا يهدد الأسرة العربية، حيث أشارت غير أن ثلث الفتيات في الدول العربية بلغن سن الثلاثين دون زواج:

-الجزائر كشفت الأرقام الرسمية التي أعلنها الديوان الجزائري للإحصاء أن أكثر من 51 % من الجزائريات تجاوزن سن العنوسة، وأن هناك أربعة ملايين فتاة عانس، كما أن عدد العزاب بالجزائر تجاوز 18 مليونا من عدد السكان البالغ 30 مليون نسمة.

- أما في تونس فقد أشارت احصائيات جديدة قامت بها مصالح الأسرة الى ارتفاع نسبة العزوبية بشكل كبير في أوساط الذكور والاناث، وأن 67%من المنتمين الى الفئة العمرية (25-29) هم في حالة عزوبية ، وان هذه النسبة اللافتة للانتباه مرتفعة لدى الذكور أكثر ب85% ، مقابل 49% بالنسبة للإناث.

- بلغت نسبة تأخر الزواج في العراق ب85%..نتيجة لظروفها المزرية.

ففي مصر كشفت دراسة رسمة أعدها الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والاحصاء ارتفاع نسبة غير المتزوجين بين الشباب المصري الى 37%ن وان عدد الشبان والشابات العوانس – الذين تجاوزوا الخامسة والثلاثين من دون زواج وصل الى أكثر من 9 ملايين نسمة من تعداد السكان البالغ 64 مليون نسمة، بينهم 3 ملايين و773 فتاة وقرابة 6 ملايين شاب غير متزوج.

- فلسطين العزوف عن الزواج وسط الشباب الفلسطيني أمر ازداد بشكل كبير في الآونة الأخيرة نتيجة الأوضاع الصعبة والحصار المفروض. أما نسبة تأخر الزواج النساء الفلسطينيات وصلت الى أدنى مستوياتها في فلسطين بنسبة 1%.

- وفي سوريا تكشف الأرقام المنشورة أن أكثر من 50% من الشبان السوريين الذين وصلوا الى سن الزواج عازفون عن الزواج- أو عجزوا عنه- كما بلغت نسبة اللاتي تخطين 34 عاما دون زواج 58.5%، وهو ما يعني أن أكثر من نصف النساء غير متزوجات.

- أظهرت الأردن أرقام احصائية تدل 71 ألف فتاة في سن متأخر لزواج.

- أما في الكويت فإن نسبة تأخر الزواج بين الفتيات الكويتيات تقترب من نسبة 30% حسب بغض الاحصاءات الرسمية.

- السعودية أكدت الاحصائية أن ظاهرة تأخر الزواج تمثل حوالي ثلث عدد الفتيات السعوديات اللائي ف سن الزواج. و عن الفتيات اللواتي بلغن سن الزواج ولم يتزوجن بلغ 1.529.418 فتاة.

- البحرين تتزايد نسبة تأخر الزواج باستمرار بعد أن بلغ عدد المتأخرات في الزواج أكثر من 50 ألف عانس.

4- أسباب وانعكاسات ظاهرة تأخر الزواج:

أهم أسباب المؤدية إلى تفشي ظاهرة تأخر الزواج في مجتمعاتنا ما يلي:

4-1 الأسباب الاقتصادية المادية:

- وتتمثل في ارتفاع المهور والمغالاة بحيث تعتبر أهم سبب لارتفاع ظاهرة تأخر الزواج في المجتمعات العربية، فضلا عن التشدد في تحددي مواصفات عش الزوجية والأثاث، والتي تفوق قدرة ومدخل الشباب العرب، للحصول على المهر والهدايا والحلي.
- البطالة: تلعب دورا مكملا للسبب السابق، فقلة الوظائف وفرص العمل أصبحت هاجسا يؤرق كل شاب ، وبالتالي انتشار البطالة دون حصول الشباب على فرصة عمل ودخلا ثابتا يمكنه تحمل أعباء الزواج، وهكذا يمتنع عن الزواج ما دام غير قادر ماديا.
- من السبب الهام المساهم في انتشار ظاهرة تأخر الزواج، هو عدم توفر السكن بحيث العديد من العائلات الميسورة الحال، التي تتكون من 8 أو 10 أفراد مثلا، يسكنون في شقة تحتوي على غرفتين ن مما يجعل فكرة الزواج شبه مستحيلة، كما ان ألأصعب من ذلك عدم المقدرة على ايجاد بيت آخر لتكوين أسرة.
- وفي المقابل يدفع أهالي الفتيات عن أنفسهم بأن الجهاز من أساسيات الزواج التي لا يمكن التنازل عنه، حتى وإن كان اغلب الناس غير قادرين على توفيرها.
- كما أن العديد من العائلات التي لديها فتيات في سن الزواج تتعامل مع بناتها على انهن سلعة تربح من خلالها ماديا وفي ظل هذه الثقافة ارتفعت معدلات المهور الى أرقام فلكية وتزايدت شروط العائلات حول ضرورة توفر بيت الزوجية بالأثاث وقيمة الحلي والملابس الفاخرة والهدايا، وأصبح المر محل تفاخر ومباهاة كل السر.

- الفقر هو من أهم أسباب العزوف عن الزواج وذلك لعجز الشباب المادي أمام ارتفاع المهور، ويصل المر بالفقير الى العجز عن التقدم لأية امرأة، فإذا حاول كان مثارا مقنعة كـ: (إنه لم يحدث نصيب)، أو (لا يوجد أحد في مستواها).

- الحاح أسرة العروس على أن تكون مواصفات حفل الزفاف ومكان انعقاده لا تقل عن حفل زفاف فلانة، فالفتاة تريد حفللم يعمل مثله من قبل، وفستانا باهظا لم تلبس مثله عروس من قبل، بغض النظر عن ظروف الأسرة نفسها، إذ إن كل ما يهمها هو أن تستمتع بحياتها.

وليس السرة لوحدها فحسب، بل أضحى الزفاف وحفلاته باعتبارها مناسبة مهمة لاظهار البهجة والسعادة وليس للتفكير المالي الدقيق، ولكن لأن كل ما يحيط بالزفاف أصبح صناعة / تجارة تقوم على حسابات غايتها المزيد من الأرباح تغذية الرغبة في الاستهلاك ما يضمن لاه الاستمتاع بحفلات زفاف رائعة وجميلة، وبالتالي سطوة صناعة الزفاف هما وراء ما يعاني منه الشباب وهو يقتحم عالم الزواج اليوم. (أبو بكر أحمدباقدر، ويحيا تركي الخزرج، 1995، ص54) وهو ما يدفعه بدوره الى الهروب من تكاليف حفل زواج لا يطبقها.

2-4 الأسباب الاجتماعية:

- وتلعب العادات الاجتماعية البالية دورا بارزا بين أسباب تفشي ظاهرة تأخر الزواج في مجتمعاتنا العربية، بزعم الحفاظ على أنساب وتقويتها وتدعيمها وصانتها من الاندثار، وعلى راسها ألا تتزوج القبلية من الحضري و لاالشريفة من غير الأشراف، وألا تتزوج الغنية من غني، إلى جانب قيام أولياء امور بحجز الفتاة الى ابن عمها مثلا بحجةأنه أولى بها من الغريب (قبائل الجزائر أو ما يحدث في صعيد مصر أو بعض الدول العربية) حتى وإن لم يكن مناسبا للفتاة.

- ومن بين هذه العادات أيضا اصرار الأب أو ألأم على التزويج التسلسلي لبناتهم الكبيرة ثم الصغير، أو ان ابنتهما ما زالت صغيرة على الزواج ولم تكمل بعد س تعليمها الجامعي .

- اضافة الى بعض الاشتراطات والتعقيدات ن مثل البيت المستقل او الانفصال عن الأهل والعزوف عن الزواج من فتيات يمتهن مهنا معينة، مثل التمريض او الطلب والهندسة...الى آخر ذلك من الأمور المرتبطة بالعادات والأعراف.

- كما يتجه الذكور للزواج من الأجنبيات بسبب ظروف العمل أو الصورة الذهنية المثالية الخاطئة هن نساء الغرب بانهن أجلـ وكل ذلك يتلقاه من الاعلام ومن ثقافة الفضائيات التي تقدم نماذج يعتقد الشبان أنها الكمال بعينه !وقد أصبح زواج المواطنين من أجنبيات سبب آخر خطير وراء انتشار ظاهرة تأخر الزواج، وبخاصة في دول المغرب العربي والخليج العربي رغبة في الحصول على الجنسية ن وهذا ما ساهم في انتشار ظاهرة تأخر الزواج عند الفتيات، الفكرة التي نبذها الشيخ العلامة محمد الغزالي حيث نصح كل عازم على الهجرة الى خارج البلاد سواء للدراسة او للعمل بأن يتزوج قبل سفره بامرأة مسلمة، تحفظ عرضه وشرفه ودينه مقارنة بالأجنبية التي ستكون حتما اقوى منه شخصية وسوف تستعين بسلطات اتلبيئة على ابعاده كل البعد عن الدين ...(محمد الغزالي، 2001، ص203-204).

- أضف الى ذلك بعض العوامل التي ساعدت على استمرار تفاقم هذه الظاهرة ، تحدث في الانتشار الكبير لبدائل غير مشروعة، مثل الزواج العرفي والذي انتشر بصفة رهيبة في بعض الدول العربية كمصر والخليج العربي.

- وزيادة على ذلك إقبال الشباب على الانترنت، وهي طرق بديلة وخاطئة لجا إليها كثير من الشباب للتخفيف من الشعور بالأزمة والرغبة في الارتباط بالجنس الاخر.

- كما قد يكون تأخر الزواج ناتجة عن زيادة عدد النساء مقارنة مع الرجال، وهذا راجع لزيادة نسبة الزيادات الاناث بمعدل 4 بنات مقابل ذكر واحد، اضافة الى أسباب أخرى كالحروب مثلا والتي يذهب ضحيتها الآلاف من الشباب، فتزيد نسبة الاناث على الذكور.

- عدم التشجيع على الزواج: وذلك بامتناع الحكومات في كير من الدول الاسلامية عن مساعدة الشباب الراغب في الزواج، من خلال تهيئة الظروف المساعدة على الحياة الكريمة في مختلف المجالات.

- فساد المجتمع: فوسط الاختلاط الفاسد والانحلال يجد الشباب الطريق معبدا لاشباع شهواته وقضاء حاجاته دون التزام أو قيد، اضافة الى أن هذا الاختلاط يدفع العديد من الشباب الى عدم الثقة في النساء.

3-4 الأسباب النفسية:

- هناك أسبابا أخرى تتعلق بالشباب الراغبين في الزواج، وتتمثل في دور الاعلام بما فيه من قنوات تلفزيونية ، ومجلات التي أفسدت عقول شبابنا وجعلتهم يستمدون مواصفات العروس طبقا لفتيات الشاشة والمجلات بحس القوام، والشعر الأصفر والأعين الزرقاء ، مما أدى الى انتشار الفساد وأصبح الشباب لا يصلحون لإقامة أسرة أو فتح بيوت.

- ومن بين تلك الأسباب أيضا التكاليف والشكليات المظهرية المبالغ فيها، ما يلزم على اشاب الظهور بمظهر لائق، حتى ولو لم يكن قادرا على تكاليف هذه المظاهر والمبالغة في نفقات الزواج وإقامة حفلات الزفاف، مما يدفع من يريد التقليد الى اللجوء لأساليب منحرفة للحصول على المال أو تبقى على ذمته مبالغ طائلة من الديون ، أو التخلي عن فكرة الزواج واستبدالها بعلاقة غير شرعية كبديل للاحاط الذي ينتابه إذا ما فشل في تحقيق هذا الحلم لسبب أو آخر.

- ويجسد تأثر العديد من الفتيات بالقيم الغربية الوافدة، مثل عدم التزامهن بالاحتشام في ملابسهن ومجاراة الغرب في سلوكهن والاختلاط بين الجنسين ، وانتشار ظاهرة يسمى بالصداقة بين الجنسين، ما أدى بالشباب من التخوف من الزواج ورسوخ فكرة أن كل الفتيات لا يصلحن للزواج ولانشاء بيت وأسرة.

- " ونجد حركات التحرر التي ظهرت مع أواخر القرن العشرين لدى الحضارة الغربية بقيمها الداعية الى المساواة والديمقراطية وحقوق المرأة، وضغوط العولمة ، كلها عوامل ساهمت في زحزحة استقرار الأسرة المسلمة. وقد أدت هذه العوامل الى مجموعة من التداعيات، تمثلت في تأخر الزواج والعزوف عنه رغبة في الحفاظ على الحرية..." (بوفلجة غيات، 2005، ص71-72)

4-4 الأسباب الصحية:

الجانب الصحي هو سبب من الأسباب التي لا يمكن أن نتغاضى عنها لو تكلمنا عن أسباب تأخر الزواج فإن وجود مرض عضوي كالقلب أو داء السكري مثلا أو عيوب خلقية كالحول أو أي إعاقة بدنية أو تشوهات على مستوى الجسم ناتجة عن حوادث قد يمنع الشاب

من أن يتقدم لخطبة فتاة خوفا من أن يرفض ولعدم ثقته بنفسه. كم أن الفتاة تحرم منم فرصة تقدم أي شخص لخطبتها إذ أن الكل يبحث عن الجمال.

وطبعا تدخل في الأسباب الصحية امكانية وجود مرض نفسي أكان ذلك في الفتاة أو في الشاب من اضطرابات نفسية أو عصبية ما يشكل عندهما عقدة من الزواج تجعلهما يطردان هذه الفكرة بتاتا من فكريهما ، إضافة الى تراجع الطرف الآخر بمجرد معرفة هذا النوع من الاضطرابات.

5-4 الأسباب العلمية الثقافية"

- وفي توصيف أكثر دقة يقول "عليمات" : إن ثمة أسبابا أخرى غير ظاهرة من قبيل ميل الذكور للزواج ممن هن أدنى منهم مستوى وتعليما، وعلى العكس تميل الاناث للارتباط بذكور أعلى مستوى.

- الطموح العلمي والعملي للفتاة هو سبب جديد يشكل سببا إضافيا – الى جانب الأسباب السابقة – لانتشار ظاهرة تأخر الزواج في المجتمعات العربية، إذ ترفض الفتاة الطموح علميا الزواج حتى تحصل على الماجستير والدكتوراه، وعندما تحصل عليهما تتغير شروطها في زوج المستقبل، فيبدأ مسلسل الرفض حتى يفوتها قطار الزواج...

وبينما كانت الفتاة التي حصلت على قسط بسيط من التعليم في الماضي تحلم بأن تصبح زوجة وربة بيت، وتدرك أن الزواج سنة الله في أرضه، فإنها أصبحت تعيش حالة صراع الأدوار، بعد أن أصبحت لا تفكر في دورها التقليدي فقط كزوجة وأم، بل أيضا ف دورها كامرأة عاملة تخشى أن تتزوج من رجل يستولي على راتبها، بينما هي من وجهة نظرها تستطيع الاستغناء عن الزوج لأنها لا تحتاجه اقتصاديا.

فرفض بقاء الفتيات اليوم في البيت هو في الحقيقة رفض اعادة انتاج نموذج وأنماط ادراك تقليدية لدور المرأة لأن الخروج من البيت بالنسبة إليهن استقلالية، تجديد وتحرر. (ايمان مرابط، 2005، ص90).

في حين كانت أعباء كثيرة من الشباب ثقيلة لم تسمح لهم بمتابعة تعليمهم، المر الذي أدى الى تفاوت كبير في المستوى التعليمي بين كثير من الشاب والفتاة، فأحجم الشباب عن الفتاة

المتعلمة خوفا من تعاليها عليه نتيجة (للتعليم ذي الطابع الذكوري)، ورفضت هي الاقتران بمن هو أقل منها خوفا من اضطهاده لها والتعامل معها بعنف ليقتل فيها إحساسها بالتميز والتفوق.

4-6 الأسباب الدينية:

- ويتعلق بذلك أيضا عدم التزام بعض الأسر بالأخلاقيات وتفهمها لظروف من يتقدم لابنتها، حتى وان كانت الفتاة نفسها صالحة، لأن ذلك يصبح مدعة لتخوف الشاب من أن تمس سمعته نتيجة لارتباطه بفتاة من أسرة غير ملتزمة، وبالتالي تؤخذ بجريرة أسرتها....وكم من فتيات صالحات حرمن من فرص الزواج لأن أسرهن تحت مستوى الشبهات، فضلا عن أن بعض أولياء الأمور يمنعون بناتهن من الزواج طمعا في مهور خيالية يحصلن عليها من الزوج المرتقب – وبخاصة إذا كانت الفتاة جميلة- أو حتى لا تنقطع المكاسب المادية التي يجنونها من وراء وظيفة ابنتهم.

- يجب أن ندرك جميعا أن غياب الوعي الديني أحد أهم الأسباب وراء تصاعد مشكلة تأخر الزواج والعزوف عنه وقد حرص الاسلام على الترغيب في الزواج" هو ظاهرة مقدسة وهو نظام مقدس خلقه الله وأكدتها الشرائع السماوية والكتب المقدسة كأساس لحياة الانسانية " (سناء الخولي، 1983، ص56-57) ومنه الشباب مطالبون بالاقبال على الزواج كما أن العائلات الاسلامية لا بد لها أن تقتدي بالسلوك والهدي النبوي فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول: إن جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ألا تفعلوا تكن فتنة وسادا كبيرا في الأرض".

4-7 دور الاعلام في انتشار ظاهرة تأخر الزواج:

يعتبر الاعلام كسبب مهم لانتشار ظاهرة تأخر الزواج، بحيث أن الاعلام يصور دائما الحياة بلا زواج أفضل. وأن الزوجة تكبت حريةزوجها، وتحيطه بطلبات والتزامات المنزل ،÷ فهو يصادق هذه ويتعرف على تلك بدون مسئولية الزواج الثقيلة.

والاعلام متهما من زاوية أخرى فهو حين يقدم نماذج الأزواج والزوجات يقدم النماذج، فهي دائما جميلة رشيقة مثقفة جامعية من عائلة محترمة وغنية ومتدينة وبها كل الصفات الايجابية، وهو كذلك و لا يحدث على أرض الواقع أبدا فلا بد من عيب ، فيظل المسكين أو المسكينة في أرض الواقع يبحث عن النموذج الذي صوره له الاعلام....

والاعلام متهم من زاوية ثالثة فحين يقدم طريقة التعرف على شريك أو شريكة الحياة يفترض دائما أن هناك علاقة مسبقة بين الشاب والشابة قبل الارتباط الرسمي، ويفترض وجود قصة حب بينهما.

ومن هنا نقول أن وسائل الاعلام مسئولة كذلك عما وصل اليه حال شبابنا من تدهور ووضع أيدهم على خدودهم في بيوتهم حتى سن الخامسة والثلاثين بدون زواج.

خاتمة

تطرقنا في هذا الفصل الى جل الأسباب المؤدية الى انتشار ظاهرة تخر الزواج والتي شملت شتى الجوانب، بحيث تطرقنا للجانب الاقتصادي، الجانب الاجتماعي، الجانب الشخصي ، الجانب الصحي، الجانب العلمي، وخيرا الجانب الديني. وهي كلها أسباب تترتب عليها العديد من الانعكاسات التي تعد سلبا على الفرد والمجتمع والت سوف نتطرق اليها في الفصل الموالي.

أولا: المنهج المستخدم في الدراسة:

لإجراء أي دراسة علمية أو بحث علمي، من أجل الوصول الى حقيقة أو البرهنة على حقيقة ما، وجب اتباع منهج واضح يساعد على دراسة المشكلة وتشخيصها، وذلك بتتبع مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها بغية الوصول الى حقائق حول الظاهرة موضوع الدراسة والبحث، فيعرف المنهج بأنه : "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين، واما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين."[3]

وكما عرفته "مادلين غرافيتز" : "مجموعة من العمليات الذهنية التي يحاول من خلالها علم من (العلوم) بلوغ الحقائق المتوخاة، مع (أمكانية) تباينها والتأكد منها." وفي دراستنا هذه المندرجة تحت عنوان " تأخر سن الزواج لدى الشباب."[4]

ومن أجل إثبات فرضياتها والبرهنة عليها ميدانيا، ارتأينا الاعتماد على المنهج الوصفي، بحيث أننا نجده المناسب لموضوع الدراسة، علما أن طبيعة البحث هي التي تفرض على الباحث نوع المنهج لاتباعه. فمن خلال دراستنا نود معرفة ابعاد ظاهرة تأخر سن الزواج مستخدمين المنهج الوصفي " الذي يهدف الى دراسة ظاهرة لها خصائصها وأبعادها في اطار معين، ويقوم بتحليلها استنادا للبيانات المجمعة حولها، ثم محاولة الوصول الى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها ، وبالتالي الوصول الى نتائج قابلة للتعميم، فالمنهج الوصفي يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتدوينها ومحاولة تفسيرها من أجل قياس ومعرفة تأثير العوامل على أحداث الظاهرة محل الدراسة ويهدف الى استخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط والتحكم في هذه العوامل وأيضا التنبؤ بسلوك ظاهرة محل الدراسة في المستقبل.

عينة البحث:

إنه من الصعب جدا أن يقوم الباحث باستجواب جميع أفراد مجتمع البحث لأنه مكلف جدا ويستغرق وقتا طويلا، ولهذا يلجأ الباحث الى المعاينة وهي : " جملة من العمليات التي تسمح بانتقاء مجموعة فرعية من مجتمع البحث بهدف تكوين عينة:[5]وتعرف العينة أنها : "جزء من الكل يختاره الباحث لأجل الحصول على بيانات تتعلق بموضع بحثه يتعذر الحصول عليها من المجتمع برمته، بمعنى هي الجزء الذي يؤدي الى معرفة الكل ويشترط في العينة أن تكون ممثلة تمثيلا صحيحا لمجتمع البحث ويترتب عنها الحصول على بيانات بواسطة العينة والتوصل الى استنتاجات عامة ذات علاقة بالمجموعة التي اختيرت منها العينة " تعرف العينة بأنها : اختيارا عشوائيا أو منظما"[6] ، كذلك : "هي جزء من مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث".[7]

كما أن اختيار نمط العينة يتم وفق شروط منهجية تفرضها اشكالية وتساؤلات البحث وقد استلزم موضوع بحثنا اختيار العينة العرضية (القصدية) وهي عينة تستخدم عموما في الدراسات الاستطلاعية التي تتطلب القياس أو اختيار فرضيات محددة وبخاصة إذا كان مجتمع البحث وبخاصة إذا كان مجتمع البحث غير مضبوط الأبعاد وبالتالي فلا يوجد اطار دقيق يمكن من اختيار العينة عشوائيا ففي مثل هذه البحوث يلجأ الباحث لاختيار مجموعة من الوحدات التي تلائم أغراض بحثه"[8]. واعتمادنا على هذا النوع من العينة راجع لطبيعة

الموضع لأن المجتمع الكلي للدراسة غير مضبوط الأبعاد، وبالتالي لا يوجد اطار دقيق يمكن من اختيار العينة عشوائيا، ففي هذه الحالة يلجأ الباحث الى اختيار مجموعة من الوحدات التي تلائم أغراض بحثه.

ثالثا: مجالات الدراسة:

تتطلب كل دراسة ميدانية وضع حدود ومجالات للدراسة، فتمثلت مجالات الدراسة في بحثنا هذا في: المجال البشري، المجال الزمني، المجال المكاني.

المجال البشري:

لاجراء بحث ميداني حول موضوع اجتماعي يتطلب منا تحديد وحدة معاينة، وقد اخترنا مجموعة من موظفي كلية العلوم التكنولوجية وعلوم المادة وقد قدر عددهم ب222موظف من كلا الجنسين، ومجموعة من موظفي مستشفى محمد بوضياف مصلحة التقنيين والمهنيين قدر عددهم ب200 من كلا الجنسين، واخترنا العينة.

ثالثا: أدوات جمع البيانات الميدانية

تعتبر أدوات جمع البيانات ركنا هاما في عملية التصميم المنهجي للبحث وعلى الباحث أن يتأكد أن الأدوات التي اختارها ستمكنه بالعل من الحصول على البيانات المطلوبة.[9]ولجمع البيانات الميدانية استخدمنا في بحثنا أساسا كأدوات : الملاحظة، المقابلة، استمارة الاستبيان.

1- الملاحظة

تعتبر الملاحظة إحدى أدوات جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية، وتعرف الملاحظة بأنها : "المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما، مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة"[10]، ولقد اعتمدنا في دراتنا هذه الملاحظة البسيطة كنوع من

أنواع الملاحظة، فهي تكتسي أهمية خاصة في المرحلة الأولى للبحث كالمرحلة الاستطلاعية ومرحلة ما قبل الميدان، وكان استعمالنا لهذه التقنية من خلال ملاحظة المبحوثين أثناء ملأ الاستمارة (من خلال الأسئلة والاجابة عليها، هل كانت هناك أسئلة غير مرغوب فيها...).

ومن مزاياها نذكر:

- الحصول على بيانات مفيدة خاصة في المرحلة الاستكشافية للتعرف على أهم الآراء والتصورات داخل المجتمع والمبحوثين.
- عدم التأثير على المبحوثين وجعلهم يعالجون الموضوع بعفوية والادلاء بآرائهم.

2- الاستمارة:

تعرف الاستمارة بأنها : "نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه الى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة اما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل الى المبحوثين عن طريق البريد."[11]، كما تعرف بأنها : "تقنية مباشرة لطرح مجموعة أسئلة على الأفراد قصد التقصي العلمي وتسمح بسحب كمي يهدف لايجاد علاقات رياضية منطقية والقيام بمقارنات رقمية."[12]

الفصل الخامس

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل الى تفسير النتائج التي تعد من المراحل الأساسية في البحث العلمي حيث أنه وفي هذا الجزء من البحث تظهر مقدرة الباحث على التحكم وفهم الموضوع، حيث سنقوم بتحليل ومناقشة البيانات الميدانية وأفرغت في الجداول التي سنتطرق اليها، ويليها عرض النتائج التي توصلنا اليها.

عرض وتحليل البيانات:

عرض وتحليل بيانات المحور الأول: البيانات الشخصية:

جدول رقم (01) يمثل جنس المبحوثين:

الجنس	ن	%
ذكور	23	53.48
إناث	20	46.52
المجموع	43	100

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة الذكور قدرت ب53.48% ونسبة الاناث قدرت ب46.52%، وأن نسبة الذكور تتعدى نسبة الاناث وهذا ما يفسر أن تواجد الذكور في مكان توجد العينة كثير مقارنة بالإناث.

جدول رقم (02) يمثل سن المبحوثين :

السن		ك	%	مج ك	%مج
الذكور	140.351	12	52.17	23	100
	146.411	08	34.78		
	فوق46	03	13.04		
	135.301	10	50	20	100
	141.361	08	40		
	فوق41	02	10		

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 52.17% تمثل الفئة العمرية من (35-40) الخاصة بالكور والنسبة 34.78% تمثل الفئة العمرية من (41-46) من سنهم أكثر من 46 من الذكور فقدرت نسبتهم ب13.04% أما فيما يخص الاناث فقد كانت النسبة الأكبر في الفئة العمرية من (30-35) سنة وقدرت نسبتهن ب50% أما نسبتهن في الفئة العمرية (36-41) ب40% اما الاناث اللاتي فاق سنهن 41 سنة قدرت ب10%.

من خلال قراءتنا الجدول نلاحظ أنه كلما تقدمنا في السن نجد ان المبحوثين يقل من فئة عمرية الى اخرى في كلا الجنسين كما يتمركز في السن من 30 الى 40 سنة وهم ما زالوا يجهلون مصيرهم حول الزواج .

جدول رقم (03) يمثل مهنة المبحوثين:

المهنة	موظفين في الجامعة		موظفين في المستشفى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	13	56.3	10	43.47	23	100
للإناث	10	50	10	50	20	100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة الذكور العاملين في الجامعة قدرت ب56.53% اما الذين يعملون المستشفى قدر عددهم ب43.47%، أما نسبة الاناث فكانت متساوية بين العاملات في الجامعة والمستشفى وقدرت ب50%.

جدول رقم (04) يمثل المستوى التعليمي لمبحوثين"

المستوى التعليمي	ابتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	00	00	06	26.09	08	3478	09	39.13	23	100
للاناث	00	00	01	05	07	35	12	60	20	100

يتضح من خلال الجدول أن مستوى التعليم بالنسبة للذكور والاناث لا بأس به إن لم تقل جيد خاصة أنه مرتفع في الجامعي حيث بلغت نسبة الذكور حاملي الشهادة الجامعية 39.13% يليها المستوى بنسبة 34.78% ثم المتوسط بنسبة 26.09% لتنعدم النسبة في المستوى الابتدائي، ونلاحظ من خلال الجدول ان مستوى التعليم لدى الاناث عال مقارنة بالكور خاصة في المستوى الجامعي والثانوي حيث قدرت نسبة الاناث حاملي الشهادة الجامعية ب60% اما الاناث في المستوى الثانوي نسبتهم قدرت ب35% اما في المستوى المتوسط كانت نسبة الاناث ذوي مستوى متوسط قليلة مقارنة بالذكور حيث قدرت ب05% اما المستوى الابتدائي فقد انعدمت فيه النسبة مثلها مثل نسبة الذكور.

من خلال قراءتنا للجدول يتبين لنا أن الاناث أكثر اهتمام بالتعليم من الذكور خاصة في المستويات العليا وذلك راجع للرؤية الجديدة التي تحملها المرأة لنفسها ولمستقبلها، فهي تجد أن من خلال التعليم ستحقق مكاسب كثيرة لنفسها خاصة أنها أصبحت تطمح للعمل وذلك لأجل تحقيق ذاتها وفرض نفسها في المجتمع بالاضافة الى أنهن يعتقدن بأن الرجال يفضلون الزواج من امرأة متعلمة، أما الذكور فيجدون أن مواصلة التعليم طريق طويلة وشاقة، والشاب وراءه التزامات وطموحات يريد أن يصل الى تحقيقها بأقصر الطرق و أسرعها، لذلك يضمن لنفسه مستوى تعليمي محدد ويتجه الى ميدان العمل الذي يرى أنه السبيل الوحيد لتحقيق مبتغاه، ونفسر انعدام النسبة في المستوى الابتدائي لسياسة التعليم التي انتهجتها الدولة الجزائرية في محاربة الأمية وذلك منذ الاستقلال الى يومنا هذا.

جدول رقم (05) يمثل الوضعية المهنية للأب عند المبحوثين:

الوضعية المهنية للأب	عاما		بطال		متقاعد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	03	1305	04	17.39	16	69.56	23	100
للاناث	04	20	03	15	13	65	20	100

يتبين من خلال الجدول أن غالبية الذكور آباؤهم متقاعدين وذلك بنيبة 69.56%وتليها نسبة البطالين المقدرة ب17.39% لتكون في الأخير نسبة الآباء العاملون تقدر ب13.05%، أما بالنسبة للاناث فنجد أن غالبية الآباء متقاعدين كذلك، حيث بلغت نسبتهم حسب ما يوضح الجدول 65% أما البطالين فقدرت نسبتهم ب15% وهي أقل من نسبة الذكور ، وبالنسبة للآباء العاملين فكانت أكثر من النسبة الخاصة بالذكور وقدرت ب20%.

من خلالقراءتنا للجدول يتضح أن العدد الكبير من المبحوثين آباؤهم متقاعدين هذا يرجع بالسلب خاصة على الذكور لأنهم سيكونون مطالبون بالمساهمة في مصاريف الأسرة، خصوصا أننا نعلم أن المتقاعدين راتبهم الشهري وهذا ما يجعلهم يعانون في المصاريف وخاصة مع غلاء المعيشة وقتنا الحالي، بالاضافة الى المبحوثين يعملون في قطاعين بسيطين.

جدول رقم (06) يمثل الوضعية المهنية للأم عند المبحوثين:

الوضعية المهنية للأم	عاملة		ماكثة بالبيت		متقاعدة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	00	00	23	100	00	00	23	100
للاناث	01	05	18	90	01	05	20	100

يتضح من خلال الجدول أن النسبة الكبيرة كانت للوضعية الثانية في الجدول والتي تقوم أن الأم ماكثة في البيت حيث قدرت عند المبحوثين الذكور ب100% وعند المبحوثين الاناث ب90% وأخذت كل من الوضعية الأولى في الجدول وهي الأم عاملة، والوضعية الأخيرة في الجدول وهي متقاعدة نفس النسبة التي قدرت ب05%.

يبين الجدول من خلال قراءته أن جل أمهات المبحوثين ماكثات في البيت وهذا راجع لخصوصية المجتمع الذي أجريت فيه الدراسة، وراجع أيضا إلى أن أمهات المبحوثين عايشوا فترة سابقة من الزمن لم يكن فيها خروج المرأة للعمل بالقدر الذي وصل اليه اليوم.

جدول رقم (07) يمثل الأصل الجغرافي للمبحوثين:

الأصل الجغرافي	ريف		مدينة		شبه		مديتة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	03	13.03	13	56.52	07	30.43	23	100
للاناث	04	20	12	60	04	20	20	100

يتضح من خلال الجدول أن النسبتين الكبيرتين فيه كانتا للأصل مدينة الذي قدرت نسبته في فئة الذكور ب56.52% أما نسبة الاناث فقدرت ب60%، والأصل الجغرافي ريف قدرت نسبته عند الذكور ب13.03 % اما عند الاناث فالنسبة قدرت ب20%، وشبه مدينة قدرت نسبته عند الذكور 30.13% وعند الاناث قدرت ب20%.

ومن خلالذك يتبين أن السبة الغالبة للمبحوثين تسكن في المدينة، والمعروف عن المدينة أنها منطقة متحضرة وأن من يسكنوها يكونون متابعين ومسايرين للحضارة حبا منهم واقتناعا بها أو رغما عنهم حتى لا يبدو أي فرد أقل شأنا من غيره، أو يجعل من نفسه حديث الناس، وهنا يصبح في صراع فيضع نفسه ما بين المطرقة والسندتن فلا هو قادر على تلبية متطلبات الحياة المتحضرة و لا هو قادر على مقاومتها، مثال ذلك مصاريف الزواج في الوقت الحالي التي تغيرت عن السابق بشكل كبير و نذكر منها غلاء المهور وكثرة المصاريف من وليمة وحفلات ساهرة وغيرها، وكل هذا يدخل في التباهي والتظاهر وغياب الوازع الديني وهنا يعجز كل من لا يسعه تحقيق هذه المصاريف عن الزواج.

جدول رقم (08) يمثل المستوى الاقتصادي للمبحوثين:

المستوى	منخفض	متوسط	مرتفع	المجموع

الاقتصادي								
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	01	04.34	22	95.65	00	00	23	100
للاناث	02	10	17	85	01	05	20	100

يتبين من خلال الجدول أن النسبة 95.65% تمثل المستوى الاقتصادي الخاص بالمبحوثين المذكور وقد جاءت هذه النسبة في الخانة الثانية من الجدول وهي المتوسط، كذلك بالنسبة للاناث المستوى الاقتصادي الذي يعيشون فيه متوسط وقدرت نسبتهم ب85%، وبالنسبة للمستوى الاقتصادي المنخفض قدرت نسبة الذكور الذين يعيشون في هذا المستوىب04.34% أما الاناث فالنسبة 10%، وبالنسبة للمستوى المرتفع فانعدمت النسبة الخاصة بالذكور أما نسبة الاناث قدرت ب05%.

من خلال قراءتنا للجدول نجد أن جل المبحوثين مستواهم الاقتصادي متوسط، وهذا راجع لطبيعة المنطقة فكل أرباب الأسر في مناصب عمل عادية، ان لم نقل يعملون في الزراعة حسب الطابع الجغرافي للمنطقة فهي منطقة فلاحية ، وكذلك أهل المنطقة بل الجنوب بصفة عامة معروفون بالعدد الكبير في أفراد الأسرة، نضيف الى هذا غلاء المعيشة وكثرة المتطلبات بالاضافة الى أن في غالبية الأسر يكون عادة المعيل شخص واحد، وعيش يا قليل.

2/ عرض وتحليل بيانات المحور الثاني:

جدول رقم (09) يمثل نوع الأسرة للمبحوثين :

نوع الأسرة	نووية		ممتدة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	20	86.95	03	13.04	23	100
للاناث	19	95	01	05	20	100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن النسبة 86.95% تمثل نوع الأسرة التي يسكنها المبحوثين الذكور وهي أسر نووية، ونسبة 95% هي الخاصة بالاناث وهي نفس النوع أي أسرة نووية، أما النوع الثاني أسرة ممتدة قدرت نسبة الذكور في هذا النوع ب13.04%، أما الاناث قدرت ب05%.

من خلال قراءة الجدول يتبين لنا أن كل الأفراد أصبحوا يكونون أسرهم بعيدا عن بيت العائلة الكبيرة، وكان الانفصال عن العائلة الكبيرة أصبح ضرورة حتمية في رأيهم، وذلك رغبة منهم بالشعور بالاستقلالية، والابتعاد عن بيت العائلة يغنيهم عن التصادمات التي يمكن أن تحدث بين الأفراد وبذلك يقللون من عدد المشاكل التي يمكن وقوعها.

وهذا ما ساهم في تفاقم ظاهرة تأخر الزواج، لأن شبابنا مع هذا التفكير في الحصول على سكن خاص، وفي ظل أزمة السكن التي تعاني منها البلاد، ضاعوا في الوسط ولم يجدوا حلا.

جدول رقم (10) يمثل نوع السكن عند المبحوثين :

نوع السكن	فيلا		شقة		بيت تقيلدي		بيت قصديري		أخرى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	01	04.34	03	13.04	19	82.60	00	00	00	00	23	100
للاناث	02	10	07	35	11	55	00	00	00	00	20	100

يتضح لنا من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت للاختيار الثالث (بيت تقليدي) عند كلا الجنسين، حيث مثلت نسبة 82.60% عند الذكور ونسبة 55%بالنسبة للاناث، أما بالنسبة للاختيار الذي جاء في المرتبة الثانية فقد كان (شقة) وقد قدرت نسبته عند الذكور ب13.04% عند الذكور اما بالنسبة للاناث قدرت 35%، في حين جاء اختيار (فيلا) في المرتبة الثانية بنسبة 04.034%عند الذكور ونسبة 10% بالنسبة للاناث، أما باقي الاختيارين فم تحظى بنسب.

يتبينالجدول الآتي أن أغلبية المبحوثين يسكنون في بيوت تقليدية، واذا نظرنا بشكل بصورة عامة يتبين أن مشكل السكن غير معيق لشباب من أجل الزواج خصوصا أن البيوت التقليلدية بيوت كبيرة وذات غرف عديدة وهذا ما يؤكده الجدول رقم (11)، حتى وان كانت الأسرة عدد أفرادها كثيرون فيمكن لشاب اذا قرر الزواج أن يجد احل بحصوله على غرفة أو البناء في أعلى البيت، لكن شباب اليوم تغيرت نظرتهم للسكن مع العائلة من قريب أو من بعيد، حيث أنهم يفضلون السكن لوحدهم لكي يكونون مستقرين نفسيا واجتماعيا ، وتجنب المشاكل مع الأسرة، أما بالنسبة للمبحوثات الاتي يسكن في البيت التقليدي وفي الشقة فقد يؤدي بهن ذلك الى الخروج للعمل محاولة منهن تحسين الوضع الاجتماعي، أما بالنسبة للبمبحوثات اللاتي يسكن فيلا فنجد سبب تأخرهن عن الزواج يعود الى صعوبة ايجاد الفتاة للشاب الذي من نفس مستواها خاصة في ظل تفاقم أزمة الشكن في بلادنا.

جدول رقم (12) يمثل طبيعة المسكن للمبحوثين:

طبيعة المسكن	مأجور		وظيفي		ملك العائلة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	01	04.35	00	00	22	95.65	100	100
للاناث	01	05	00	00	19	95	20	100

يبين الجدول التالي طبيعة السكن بالنسبة للمبحوثين وجاءت النسبة مرتفعة في الخانة الثالثة من الجدول التي تعبر على أن الكن ملك العائلة في كلا الفئتين من الذكور والاناث وقدرت نسبة الذكور ب95.65% ، أما الاناث فقدرت نسبتهم ب95%، ويليه السكن مأجور بنسبة 04.35% للذكور ونسبة 05% للاناث، اما السكن الوظيفي فانعدمت النسبة في كلا الجنسين.

من قراءة الجدول يتضح لنا أن جل أسر المبحوثين مستقرين من نحية السكن، و لايعانون من مشكل الايجار أو غيرها، التي تزيد من معاناة الشاب وتزيد من عدد مشاكله الاجتماعية، وسيزيد هذا من ثقل المسؤوليات عليه بحكم انه معيل للعائلة، أو مساهم في ذلك.

جدول رقم (13) يمثل عدد أفراد الأسرة للمبحوثين:

عدد أفراد الأسرة	05-07		10-08		13-11		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	05	21.75	16	69.56	02	08.69	23	100
للاناث	02	10	13	65	05	25	20	100

يظهر من خلال الجدول أن أعلى نسبة من حيث عدد أفراد الأسرة كانت في الفئة (08-10) بالنسبة لكلا الجنسين، حيث قدرت ب69.56% عند الذكور و65% عند الاناث، أما النسبة التي تليها كانت في الفئة (05-07) وقدرت ب21.75 للذكور وتليها الفئة (11-13) قدرت بنسبة 08.69%عند الذكور، اما بالنسبة للاناث فقد كانت المرتبة الثانية للفئة المتكونة من (11-13) قدرت نسبتها ب25% وفي الأخير كانت الفئة المتكونة من (05-07) بنسبة 10%.

جدول رقم (14) يمثل عدد اخوة للمبحوثين:

عدد الاخوة	ذكور						اناث						مج	
الذكور	2-0		5-3		8-6		2-0		5-3		8-6		23	100
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الاناث	1	4.34	17	73.91	5	21.73	13	39.13	13	56.52	1	4.34	23	100
	9	45	11	55	2	10	2	10	12	06	5	25	23	100

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 73.91% تمثل عدد الاخوة الذكور بالنسبة للذكور في الفئة من (3-5) ونسبة 56.52% تمثل الاخوات بالنسبة للذكور في الفئة (3-5)، أما بالنسبة للاناث فمثلت نسبة 55%عدد الاخوة الذكور بالنسبة للاناث في الفئة (3-5) ، ونسبة 25% بالنسبة للأخوات والاناث في الفئة (6-8).

جدول رقم (15) يمثل عدد الاخوة المتزوجين للمبحوثين:

عدد الاخوة المتزوجين	ذكور						اناث						مج	
الذكور	2-0		5-3		8-6		2-0		5-3		8-6		23	100
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الاناث	13	56.52	07	30.43	03	13.04	15	65.21	08	34.78	00	00	23	100
	18	90	02	10	0	00	15	75	05	25	00	00	23	100

يبين الجدول أن نسبة 56.52% تمثل عدد الاخوة الذكور المتزوجين الخاصين بالمبحوثين الذكور وذلك في الفئة من (0-2)، بالنسبة للاناث الخاصين بالمبحوثين الذكور 65.21% في الفئة (0-2)، أما بالنسبة للمبحوثلت الاناث فالخوة الذكور المتزوجين نسبتهم 90% في الفئة (0-2) ، أما الأخوات الاناث المتزوجات نسبتهن 75% في الفئة (0-2).

جدول رقم (16) يمثل مساهمة المبحوثين في مصروف البيت :

المساهمة في مصروف البيت	نعم						لا		مج	
	الربع		النصف		الكل					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الذكور	07	30.43	10	43.47	03	13.05	03	13.05	23	100
الاناث	01	05	05	25	01	05	13	65	20	100

الجدول الأعلى يبين المساهمة في مصروف البيت لكلا الجنسين ذكور واناث حيث نجد بدرجة عالية في صنف الذكور الذين يساهمون بنصف المصروف بنسبة تقارب 43.47% ، حيث تليها المساهمة بربع المصروف بنسبة 30.43% وأخيرا المساهمة بكل المصروف التي لها نفس القيمة مع لا يساهمون في مصروف البيت وقدرت النسبة ب13.05%، أما بالنسبة للاناث نجد أن غالبية الاناث لا يساهمون في مصروف البيت وقدرت نسبتهم ب65% تليها المساهمة بنصف المصروف والذي قدرت نسبته ب25%، كما مجد أخيرا أن النسبة متساوية بين المساهمة بربع المصروف وكل المصروف عتد الاناث وقدرت ب05%.

من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ أن معظم المبحوثين يساهمون في مصاريف البيت وذلك بنسب مختلفة، ونستنتج أن هذه المساهمة تؤثر على الشباب المقبلين على الزواج ، وذلك بسبب انخفاض مداخيل المبحوثين وارتفاع تكاليف الحياة وخصوصا ان غالبية المبحوثين أباؤهم متقاعدين، وعتدد أفراد أسرهم كبير وينحصر في الفئة (08-10) أفراد كما لا حظنا في الجدول 13 فيكونون هم المسؤولون على المساهمة في مصاريف البيت بالإضافة لمصاريفهم الخاصة، ومنه لا يمكن للشاب الادخار وهذا ما يؤدي به للتأخر في الزواج،

كذلك فيما يخص الاناث فنجد أهن يساهمن في مصاريف البيت وذلك لشعورهن بأنهن مسؤولات عن عائلتهن وبذلك فهن لا يمكنهن الزواج والتخلي عن العائلة وذلك للأوضاع المادية والاجتماعية الضعيفة للأسرة كما هو موضح في الجدول رقم18.

جدول رقم 17 يمثل كفاية الدخل عند المبحوثين :

كفاية الدخل	نعم								لا تدخر		لا		المجموع	
	تدخر													
	زواج		مسكن		ارض		سيارة							
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	02	08.69	01	04.34	02	08.69	01	04.34	00	00	71	94.73	23	100
اناث	01	05	01	05	00	00	02	10	11	55	05	25	20	100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 55% من الاناث دخلهم كافي و لا يدخرون، ونسبة 25% دخلهم غير كافي، أما الاناث الذين دخلهم كافي ويدخرون قدرت نسبتهم ب20%، منهم 10% يدخرون من أجل شراء سيارة وما نسبتهن 05% يدخرون من أجل شراء مسكن ونفس النسبة من أجل الزواج، أما الذكور فنجد نسبتهم 26.06% دخلهم كافي ويدخرون، منهم من يدخر من أجل الزواج أو شراء قطعة أرض وجاء هاذين احتماليين بنفس النسبة التي قدرت ب08.69%، أما بالنسبة للاحتماليين الباقيين وهما شراء مسكن أو شراء سيارة قدرت النسبة فيهما بنفس القيمة وهي 04.34%، وانعدمت النسبة في فئة من دخلهم كافي ولا يدخرون، أما بالنسبة للمبحوثين من الذكور الذين دخلهم غير كافي قدرت نسبتهم ب73.94%.

نلاحظ من خلال الجدول أن النسب انقسمت بين الاختيارات ولم تتجه نحو الزواج، فنلاحظ هنا ان التغيرات الاجتماعية والاقتصادية أدت بدورها الى تغيير القيم لدى الشباب.

جدول رقم 18 يمثل كفاية الراتب للزواج عند المبحوثين :

كفاية الراتب	نعم				لا		المجموع	
	مكتوب		ظروف اجتماعية					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	06	26.08	02	08.69	15	65.23	23	100
للاناث	05	25	03	15	12	60	20	100

يبين الجدول أن أغلبية المبحوثين راتبهم غير كافي للزواج عند كلا الجنسين حيث قدرت نسبتهم ب65.23% بالنسبة للذكور و60% عند الاناث. أما نسبة الذين أجابوا بنعم فقد قدرت نسبتهم ب34.78% عند الذكور و40% عند الاناث، 26.08% اما عن سبب العزوف عن الزواج في حالة كفاية الراتب فقد أرجعها للقضاء وللقدر بنسبة 26.08% عند الذكور ونسبة 25% عند الاناث، بالإضافة الى الظروف الاجتماعية والتي قدرت نسبتها ب08.69% عند الذكور ونسبة 15% عند الاناث.

بعد قراءة الجدول يتضح لنا أن كل من الاناث والذكور راتبهم غير كافي وهذا يمثل لهم مشكل خاصة بالنسبة للذكور فهم مسؤولون عن تكوين أسر.

جدول رقم 19 يمثل مواصفات شريك الحياة عند المبحوثين :

مواصفات شريك الحياة	نعم								لا		المجموع	
	الدين والخلق		العمل والسكن		الجمال		التعليم					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	16	53.33	01	03.34	03	10	23.33	03	10	30	30	100
اناث	13	38.25	10	29.41	02	05.88	05	14.70	04	11.76	34	100

يبين الجدول أعلاه مواصفات شريك الحياة عند المبحوثين ويتضح بأن أعلى النسب تتمثل في الدين والخلق عند كلا الجنسين الذكور والاناث على التوالي 53.33% و 38.25% تليها العمل والسكن عند الاناث بنسبة 29.41% ثم التعليم عند الذكور بنسبة ب23.33% وب14.70% عند الاناث وأخيرا الجمال عند الجنسين والعمل والسكن بنسب ضعيفة.

من القراءة للجدول يتضح لنا أن الذكور والاناث رغم كل العوامل الموجودة فهم لم يتخلوا عن عامل الدين في اختيارهم للشريك ، فهذا إن دا فإنه يدل أن شبابنا يعرفون بأهمية الأخلاق والتربية ويراعون ذلك في اوبأن الدين هو الأساس ، وبعده يأتي الجمال كاختيار بالنسبة للذكور، والعمل والسكن الاختياري الثاني بالنسبة للاناث.

3- عرض وتحليل بيانات المحور الثالث:

جدول رقم 21 يمثل ترتيب اجابات المبحوثين حسب الأولويات :

الترتيب حسب الأولويات		الرتبة1		الرتبة2		الرتبة3		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	التعليم	07	30.43	03	13.04	13	52.52	23	100
	العمل	16	69.56	06	26.08	01	39.13	23	100
	الزواج	00	00	14	60.86	09	04.34	23	100
للاناث	التعليم	12	60	05	25	03	15	20	100
	العمل	03	15	12	60	05	25	20	100
	الزواج	05	25	03	15	12	60	20	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الرتبة الأولى التي اختارها المبحوثين الذكور هي العمل حيث قدرت النسبة ب69.56%، أما بالنسبة للاناث فالمرتبة الأولى فقد قدرت نسبتها ب60% وقد كانت لاختياري التعليم والعمل وفي المرتبة الثالثة فقد كانت اختيار الزواج وقد قدر بنسبة 60%.

جدول رقم 22 يمثل اجابات المبحوثين لرؤيتهم حول الزواج وحده من حريتهم :

الزواج يحد من الحرية	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	10	43.47	13	56.53	23	100
للاناث	08	40	12	60	20	100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الزواج لا يحد من حرية المبحوثين في كلا الجنسين حيث قدرت نسبة الاناث المعبرات على ذلك ب60% ، أما الذكور قدرت ب56.63% أما بالنسبة للمعبرين على أن الزواج يحد حريتهم فقدرت نسبة الذكور ب43.47% اما الاناث قدرت نسبتهم ب40%.

جدول رقم 23 يمثل الطموحات المستقبلية وتأخير الزواج للمبحوثين:

الطموحات المستقبلية وتأخير الزواج	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	13	56.63	10	43.47	23	100
للاناث	08	40	12	60	20	100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 60% للاناث لا تؤخر الطموحات المستقبلية زواجهن، بين يرى البعض منهن وتقدر نسبتهم ب40% أن الطموحات المستقبلية تؤخر زواجهن ، أما بالنسبة للذكور فقدرت نسبة الذين يرون أن الطموحات المستقبلية تؤخر زواجهم ب56.63%، ومن الذكور أيضا من يرون أن الطموحات المستقبلية لا تؤخر زواجهم وقدرت نسبتهم ب43.47%.

جدول رقم 23 يمثل أسباب تأخير الزواج المبحوثين :

تأخير الزواج	اضطراري				لا				المجموع	
	ظروف		مكتوب		متابعة التعليم		عدم وجود الشخص المناسب			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	11	47.84	02	08.69	04	17.39	06	26.08	23	100
للاناث	02	10	04	20	11	55	03	15	20	100

يتضح لنا من خلال الجدول أن عزوف الذكور عن الزواج هو سبب اضطراري بنسبة 56.52% فمنهم من أرجعوه الى ظروف وقدرت نسبتهم ب 47.84%اما من أرجعوه الى القضاء والقدر حيث قدرت نسبتهم ب08.69% ، أما من يرى تأخير زواجه اختياري فقد قدرت نسبتهم ب43.47% . 17.39% بسبب متابعتهم للتعليم و26.08% منهم لعدم وجود الشريكة المناسبة.

أما بالنسبة لتأخر السن عند الاناث حسب اجاباتهن فهو سبب اختياري وقدرت النسبة ب70% فمنهن من ارجعن ذلك الى متابعة التعليم وقدرت نسبتهن ب55% منهن لعدم وجود الشخص المناسب. أما يرين أن تأخير زواجهن لسبب اضطراري قدرت نسبتهن ب%، 20%ارجعوهن الى القضاء والقدر و10%اردعوهن الى ظروف.

جدول رقم 26 يمثل اهتمامت الأهل لزواج للمبحوثين:

اهتمام الأهل بزواجك	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	20	86.95	03	13.05	23	100
للاناث	15	75	05	25	20	100

من الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلبية الأسر تهتم بزواج أبنائها حيث أن 86.95% من الذكور أجابوا بنعم و75% من الاناث أجبن بنعم.

جدول رقم 27 يمثل رضى العائلة عن وضعية للمبحوثين:

رضى العائلة عن وضعية	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	20	34.78	15	65.22	23	100
للاناث	08	40	12	60	20	100

يوضح الجدول أن أغلبية أسر المبحوثين غير راضين عن وضع أبنائهم سواؤ بالنسبة للذكور أو لُناث، حيث قدرت نسبة الذكور الذين أجابوا بلا بسبة 65.22% . أما بالنسبة للاناث فقدرت نسبة المجيبات بلا 60%.

جدول رقم 28 يمثل متابعة التعليم وتأخر الزواج للمبحوثين:

متابعة التعليم وتأخر الزواج	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	08	34.78	15	65.22	23	100
للاناث	09	45	11	55	20	100

يظهر الجدول المبين أعلاه أن متابعة التعليم ليست سببا في تأخر سن الزواج عند الذكور حيث قدرت نسبة الاجابة بنسبة 65.22% ، كذلك بالنسبة للاناث حيث قدرت نسبة اللاتي أجبن بلا ب55%.

جدول رقم 29 يمثل اكمال التعليم للمبحوثين في الخارج:

اكمال التعليم في الخارج	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	07	30.44	16	69.56	23	100
للاناث	06	30	14	70	20	100

من خلال الجدول يتبين ن أغلبية المبحوثين والمبحوثات ليس لهم رغبة في اكمال تعليمهم في الخارج حيث أن نسبة الذين أجابوا بلا قدرت نسبتهم ب69.56%، أما بالنسبة للاناث فقد قدرت نسبة اللاتي أجبن بلا 70%.

جدول رقم 30 يمثل العمل وتأخير الزواج للمبحوثين:

العمل وتأخير الزواج	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	11	47.83	12	52.17	23	100
للاناث	06	30	14	70	20	100

يوضح الجدول الذي بين أيدينا العمل وتأخير الزواج بين الجنسين الذكور والاناث حيث يتضح أن العمل لا يخر الزواج عند الاناث ب70%، أما عند الذكور بنسبة 52.17%. من جهة أخرى نجد أن نسبة العمل وتأخير الزواج عند الذكور بنسبة 47.83% تليها الاناث ب30%.

جدول رقم 31 يمثل عرقلة الزواج لمشاريع لدى للمبحوثين:

الزواج معرقل للمشاريع	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	06	26.08	17	73.92	23	100
للاناث	07	35	13	65	20	100

يوضح الجدول المبين أعلاه أن الزواج من وجهة نظر المبحوثين والمبحوثات ليس معرقل لمشاريعهم المستقبلية وذلك من خلال اجاباتهم والنسبة تبين ذلك، حيث قدرت نسبة الذكور المجيبين بلا بنسبة 73.92%، أما بالنسبة للاناث المجيبات بلا 65%.

4- عرض وتحليل بيانات المحور الرابع:

جدول رقم 32 يمثل ميل المبحوثين للاختلاط بالجنس الآخر:

الميل للاختلاط مع الجنس الآخر	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	12	52.17	11	47.83	23	100
للاناث	08	40	12	60	20	100

يتبين من خلال الجدول أن 52.17% من الذكور يميلون الى الاختلاط مع الجنس الآخر، أما بالنسبة للاناث ف60% منهن أجبن بانهن لا يميلون الى الاختلاط بالجنس الآخر.

جدول رقم 33 يمثل علاقة المبحوثين مع الطرف الآخر:

العلاقات مع الطرف الآخر	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	11	47.83	12	52.17	23	100
للاناث	08	40	12	60	20	100

يوضح الجدول أن 52.17% من الذكور ليست لهم علاقات مع الجنس الآخر، وكذلك بالنسبة للاناث ف60% منهن أجبن بانهن ليست لهن علاقات مع الجنس الآخر.

جدول رقم 34 يمثل عدد الأفراد المتعرف عليهم من الجنس الآخر للمبحوثين:

عدد الأفراد المتعرف عليهم من الجنس الآخر	15-05		21-16		37-27		37 اكثر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	07	30.43	01	04.35	03	13.05	12	52.17	23	100
للاناث	12	60	04	20	02	10	02	10	20	100

من الجدول أعلاه يظهر أن أعلى نسبة كانت في الفئة الرابعة (أكثر من 37) بالنسبة للذكور حيث قدرت ب52.17% ، أما الاناث فقد كانت أعلى نسبة عند الفئة الأولى (05-15) وقدرت ب60%.

جدول رقم 35 يمثل علاقة المبحوثين الخاصة مع الجنس الآخر:

علاقة الخاصة مع الجنس الآخر	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	08	34.78	15	62.22	23	100
للاناث	05	25	15	75	20	100

يبين الجدول التالي الذي بين أيدينا أن نسبة 55.55%تمثل علاقة الذكور مع الجنس الآخر بشكل دائم ، أما بالنسبة للاناث فكانت النسبة كاملة وهي 100% في نوع العلاقة الدائمة.

جدول رقم 38 يمثل ممارسة المبحوثين للعلاقات الجنسية:

ممارسة للعلاقات	نعم	لا	المجموع

الجنسية	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	02	20	08	80	10	100
للاناث	00	00	05	100	05	100

يتضح من الجدول الذي أعلاه ممارسات المبحوثين العلاقات الجنسية حيث نجد أن نسبة الممارسة لدى الجنسين إناث وذكور على التوالي باجابة لا تقدر ب80% و 100%كما نجدها نعم بنسبة 20% وتنعدم عندها الاناث.

جدول رقم 39فرص الاختيار المتاحة للمبحوثين :

فرص الاختيار	الزواج		علاقات غير مشروعة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	22	95.65	01	4.35	23	100
للاناث	20	100	00	00	20	100

بالنسبة للجدول المبين أعلاه فقد وضح أن جل المبحوثين الذكور أجابوا بأنهم سوف يختارون الزواج بدل اختيار العلاقات غير مشروعة وقدرت نسبتهم ب95.65%، أما بالنسبة للاناث فكلهن أجبن بأنهن سوف يختارون الزواج حيث كانت النسبة 100%.

جدول رقم 40 إجابات المبحوثين عن علاقاتهم مع الطرف الآخر إذا كانت تغنيهم:

العلاقات تغني الزواج	نعم	لا	المجموع

	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	02	08.69	21	91.31	23	100
للاناث	01	05	19	95	20	100

يوضح الجدول المبين أعلاه أن أغلبية المبحوثين لا يرون أن العلاقات مع الطرف الآخر تغنيهم عن الزواج سواء عند الاناث أو الذكور، ويتبين ذلك من خلال النسب؟، حيث قدرت نسبة الذكور المجيبين بلا ب31.31% ، أما الاناث فقدرت نسبتهم ب95%.

جدول رقم 41 يمثل الأسباب المؤدية لتأخر الزواج حسب رأي المبحوثين:

الأسباب	ظروف مادية		ظروف اجتماعية		نقص الوازع الديني		فتح أفاق مستقبلية للمرأة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	19	51.5	08	21.63	05	13.51	05	13.51	37	100
للاناث	17	53.13	04	12.5	07	21.87	04	12.5	32	100

يبين الجدول أعلاه الأسباب المؤدية لتأخر الزواج حسب رأي المبحوثين وذلك راجع بنسب عالية في كل من الظروف المادة عند الاناث 53.13%وبنسب 51.35%عند الذكور ، تقابلها نسبة 21.87%كما نجد نوعا ما ضعيفة في كل من نقص الوازع الديني عند الذكور وظروف اجتماعية عند الاناث مع فتح أفاق المستقبلية للمرأة في كلا الجنسين بنسب تتراوح بين (12.5-13.51)

ثانيا: عرض النتائج

1- نتائج متعلقة بالتساؤل الجزئي الأول:

هل للظروف المعيشية المحيطة دخل في تأخر سن الزواج لدى الجنسين :

بعد قراءة وتحليل النتائج نجد أن معظم المبحوثين فقد انحصر في الفئة (5-7) بحيث بلغت النسبة عند الذكور 43.74% وعدد الاناث 55% أما بالنسبة لطبيعة السكن فهو ملك للعائلة عند الذكور 95.65% والاناث فهن لا يساهمن بتاتا، و73.94% من الذكور دخلهم غير كاف كذلك بالنسبة للاناث فإن 55%دخلهن غير كافي، كذلك بالنسبة لكفاية الراتب للزواج فهو غير كافي حيث نجد 65.23%ذكور و60%إناث وهذا ما يفسر أن للظروف المعيشية المحيطة دخل في تأخر سن الزواج، حيث أن للدخل أثر بالغ في ارتفاع نسبة العزوبة، كما أن عدم كفاية الدخل تؤثر على الرجل أكثر من المرأة باعتباره المسؤول عن الاعالة، وبما أن الدخل غير كاف هذا فرض عليه العمل لعدة أعوام من أجل الادخار وتلبية متطلبات الزواج، اضافة الى الشروط التعجيزية التي يطلبها أولياء الفتيات.

2- نتائج متعلقة بالتساؤل الجزئي اثاني:

هل للأدوار والمكافاة المرتبطة بالتعليم دخل في تأخر سن الزواج لدى الجنسين؟

بعد قراءة وتحليل نتائج الجداول نجد أن :

- العمل جاء في الأولوية الأولى بالنسبة للذكور بنسبة 69.56% والزواج كان في الأولوية الثالثة بنسبة 04.34% أما الاناث الأولوية الأولى عندهن كانت للتعليم بنسبة 60%

والزواج كان في الأولوية الثالثة بنسبة 60%.

- الزواج بالنسبة للمبحوثين لا يحد من حريتهم عند كلا الجنسين حيث أجاب الذكور بلا بنسبة 56.53% والاناث بنسبة 60%.

- أن الطموحات المستقبلية أخرت مشروع الزواج عند الذكور أما بالنسبة للاناث فإن طموحاتهن المستقبلية لم تؤخر مشروع زواجهن الجدول 23.
- أن تأخر سن الزواج عند الذكور لعامل اضطراري وذلك بسبب ظروف اقتصادية ، اجتماعية ..إلخ . أما تأخر سن الزواج بالنسبة للاناث فهو اختياري وذلك من أجل متابعة التعليم.
- نجد أن أهل أغلبية المبحوثين مهتمين بزواجهم عند الاناث والذكور.
- أن أفراد العينة لا يرون أن متابعة التعليم سبب تأخر زواجهم وكانت هذه الاجابة عند كلا الجنسين.
- ان معظم المبحوثين ليست لهم رغبة في اكمال دراستهم في الخارج.
- أن العمل بالنسبة للمبحوثين ليس مؤخر لزواج عند كلا الجنسين.
- ان الزواج لا يعتبر معرقل المشاريع المبحوثين سواء بالنسبة للذكور أو الاناث.

وهذا ما بين أن المكانات والأدوار المرتبطة بالتعليم عند الذكور ليس دخل في تأخر سن زواحهم لأن العمل بالنسبة لهم هو الأساس الأول ليتحقق الزواج ولأن التعليم مشواره طويل يسعى الى تقليص الطريق عليه من خلال لجوئه الى العمل رغم أن طريق العمل أيضا شائك ويعتبر طويل بسبب الظروف السوسيواقتصادية وسياسية التوظيف في الجزائر (الادماج، عقود، ما قبل التشغيل..الخ) فهي غير مرضية للشباب بسبب عدم تطبيقها بصورتها الحقيقية من طرف المسؤولين ومدخولها الضئيل اذا قورن بغلاء المعيشة هذا ما جعلهم متاخرين عن الزواج رغم اختيارهم طريق العمل عن التعليم، أما بالنسبة للاناث فيتضح أن المكانات والأدوار المرتبطة بالتعليم لها دور في تأخر سن زواحهه خصوصا ان الاناث اخترن التعليم كأولوية أولى والعمل كأولوية ثانية وأما الزواج فقد كان في المرتبة الثالثة والأخيرة. فنتيجة التغيرات الاجتماعية والثقافية خاصة في المناطق المتحضرة حيث أصبحت الفتاة تطمح اليوم الى مواصلة التعليم ونيل الشهادات العالية والحصول على مناصب عمل من أجل إثبات ذاتها وتحقق مكانة اجتماعية، فتعليمها يصاحبه خروجها الى

العمل الذي أدى تقليص بعض وظائف الأسرة والتأثير في البعض الآخر ومنها تأخر سن الزواج.

فقد أشار مصطفى بوتفنوش الى هذه المسألة قائلا: " أن نسبة النساء الأقل من 30 سنة في سنة 1976 متزوجات أو عازبات فيشكلون الأغلبية من اليد العاملة الشغيلة أي نسبة 57.69% فبهذه النسبة يتضح لنا مدى اتساع دائرة عمل المرأة ويرونها كعضو فعال في المجتمع بمختلف مستوياتها".[13]

كما نلاحظ من خلال اجابات المبحوثات أنه يوجد بعض النقائص في اجاباتهن إذا نظرنا الى الأسئلة 25-28-30.

3/ نتائج متعلقة بالتساؤل الجزئي الثالث:

هل للعلاقات الجنسية خارج اطار مؤسسة الزواج دخل في تأخر سن الزواج؟

من خلال قراءتنا وتحليلنا للحلول نجد:

- أن 52.17% من الذكور يميلون الى الاختلاط مع الطرف الآخر و65%ن الاناث لا يميلون الى الاختلاط مع الطرف الآخر.
- ان 52.17% من الذكور ليست لهم علاقة مع الطرف الاخر وكذلك بالنسبة للاناث حيث قدرت النسبة ب60%.
- أن 65.22% من المبحوثين الذكور ليست لهم منقة خاصة مع الاناث ونفس الشيء بالنسبة للاناث و75% منهن أجبن بلا.
- 95.65% من الذكور يفضلون الزواج في حالة الاختيار بينه وبين العلاقات غير المشروعة كذلك بالنسبة للاناث فقد أجبن ب100% لاختيار الزواج.
- أن 91.31% من الذكور لا تغنيهم العلاقات مع الفتيات عن الزواج، كذلك بالنسبة للاناث فقد بلغت النسبة 95%.

هذا ما يفسر أن العلاقات الجنسية ليس لها دخل في تأخر سن الزواج بالنسبة للذكور أو الاناث وهذا إن ل فإنما يدل على الوعي الديني وطبيعة التنشئة الاجتماعية المرتبطة بخصوصية المجتمع الذي يقدس لدين والزواج وهذا ما يؤكده السؤال المتعلق بترتيب الزواج حسب الأهمية حيث جاءت جل اجابات المبحوثين في الاقتراح الذي يعبر على أن الزواج نصف الدين . وفي نفس الوقت نلمس التناقض في سلوكيات المبحوثين، فالدين الاسلامي يدعو الى التعجيل في الزواج وذلك بتخفيف شروطه خاصة المادية ، حيث أن تكاليف الزواج أصبحت من المستحيلات على العمال فما بالك البطالين فمن هنا نستطيع القول ان حمن المبحوثين على الزواج ب|أنه نصف الدين يبقى مجرد شعار قط، فلو طيق هذا الشعار لما كان في تأخر سن الزواج.

ومن جهة أخرى نلاحظ من خلال إجابات المبحوثين أن هناك تناقض في إجابتهم وخاصة الذكور منهم يظهر الذكور منهم حيث بيظهر ذلك من خلال السؤال 33 إذ أن معظم المبحوثين أجابوا بلا نجد الفتيات اللاتي تعرفوا عليهن كانوا من 37 سنة فأكثر، وعبروا أغلبهم في السؤال 32 أنهم يميلون اللا الاختلاط.

كما لاحظنا من خلال تعاملنا مع العينة ان هناك تحفظ في الاجابات حول أسئلة هذا المحور، فهناك من المبحوثين ومن لم يرد الاجابة على هذا المحور الا بعد الدخول في مناقشات وحوارات معهم واقناعهم بسرية المعلومات وأنها في اطار البحث العلمي مع العلم أن المبحوثيين أغلبيتهم متعلمين ، ورغم كل هذه المناقشات التي دخلنا مع فيها مع افراد العينة إلا أننا لمسنا تحفظ في اجابتهم.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيسي:

من خلال الدراسة توصلنا الى مجموع من النتائج والتي تبرز الأسباب التي أدت الى انتشار ظاهرة تأخر سن الزواج لدى الشباب ، وهذا استنادا على نتائج التساؤلات الفرعية والتي من خلالها يمكننا الاجابة عن التساؤل الرئيسي وتكون كالتالي: ان من الأسباب التي لأدت الى انتشار ظاهرة تأخر سن الزواج الظروف المعيشية المحيطة فان لعامل الأدوار والمكاناة المرتبطة بالتعليم دخل في تأخر سن الزواج عند الفتيات.

اقتراحات

- نقترح أن تكون هناك برامج تخطط بشكل دقيق للقضاء على ظاهرة تأخر سن الزواج عن طريق مساعدة الشباب على ايجاد سكن وتوعية الشباب بفوائد وتحميل صورة تكوين أسرة وأولاد ومنزل.
- التخفيف من المهور حسب قدرات وامكانيات الشباب.
- تقديم برامج التوعية عبر مختلف وسائل الاعلام لتوعية أفراد المجتمع لحجم المشكلة وآثارها من أجل التخفيف من غلاء المهور وتشجيع الشباب على تكوين أسر وعائلات.
- تشجيع فكر الزواج الجماعي ونشرها على ربوع الوطن لتكوين متنفسا للشباب المعوزين المقبلين على الزواج.
- تفعيل دور المرأة ام وتثقيفها دينيا، تربويا، واجتماعيا، بأهمية صحة علاقتها الأسرية السليمة مع زوجها وأبنائها.
- انشاء نوادي للمتأخرات في الزواج لتسيير خطبتهن.
- مواصلة الفتاة تعليمها وهي متزوجة.
- ضرورة متابعة الجامعة لقضايا المجتمع ودراستها واقتراح الحلول لها عبر توجيه البحوث العلمية والأكادمية على مستوى فرق البحث وموضوعات الرسائل الجامعية.
- وفي الأخير نوجه دعوة لكل من اطلع على هذه الدراسة أو لديه أي فكرة مسبقة المساهمة في اكمال هذا العمل وذلك بالتطرق الى الجوانب التي لم نلمسها في دراستنا.

صعوبات الدراسة:

معلوم أن كل بحث سوسيولوجي لا يخلو من الصعبات، مهما كان وزنه وقيمته وقد كانت صعوبات هذا البحث كالتالي:

- صعوبة في الحصول على المادة العلمية (المراجع) المساعدة في بناء الاشكالية وفرضيات الدراسة.
- تخوف وتحفظ أفراد العينة من الاجابة عن أسئلة الاستمارة خاصة بالنسبة للمحور الرابع.
- صعوبة اقناع المبحوثين بالإجابة عن أسئلة الاستمارة ونها سرية وفي اطار البحث العلمي.

خلاصة:

مما سبق الى ان مشكلة تأخر سن الزواج عند الشباب ترتبط بقضايا التنشئة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية ومدى القدرة لبناء فرد قادر على التواصل الاجتماعي مع غيره وتهيئة الظروف له للقيام بدوره كمواطن مسؤول في حاجة الى تربية واعداد روحي وعقلي لضمان تنشئة دينية وخلقية.

تفشي ظاهرة تأخر سن الزواج ينذر العديد من المشكلات والأمراض الاجتماعية والنفسية التي لا تتسق ومبادئ المجتمع الدينية والأخلاقية.

تعد ظاهرة تأخر سن الزواج لدى الشباب الجزائري جديرة بالدراسة والتمحيص وينبغي أخذها في الحسبان من طرف الحكومة وأن تشعر بحجم تأثيرات السلبية على المجتمع . وهذا ما يجعلنا ندق ناقوس الخطر لأن هذه الظاهرة في تنامي مستمر وهي تهدد أمن استقرار المجتمع لكن يمكننا تدارك وتجاوز هذه الظاهرة بنشر ثقافة جديدة لدى الشباب والشابات حول الزواج وخلق فرص عمل واستنهاض همم الدارسين والباحثين في مختلف المجالات بهدف الخروج بالوسائل والطرق العلاجية.

خاتمة:

إن الزواج يجب أن يأخذ في حسبانه زيادة الى العوامل البيولوجية والعوامل الاجتماعية وكذلك الدينية الناحية الاقتصادية وطبعا النفسية، خاصة وأنه يشكل بداية لتكوين خلية اقتصادية قوامها الامكانيات المادية للمتزوجين ، وهو أيضا مجال للرضا العاطفي والاستقرار النفسي.

فالزواج نظام يحقق أهدافا اجتماعية، ثقافية، اقتصادية، وتربوية، فضلا عن الأهداف الخاصة والشخصية، كذلك يعد سببا من أسباب بقاء النوع البشري واستمراره، لذلك أولته المجتمعات اهتمام خاصا في نظمها وأنساقها وقيمها، واختلفت أشكاله وشروطه ومجرياته وأحداثه تبعا لكل مجتمع.

قائمة المراجع:

القرآن الكريم

المعاجم:

1- أحمد بدوي: معجم مصطلح العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان، بيروت، 1978.

2- محمد عاطف عبث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، ب، ط، الاسكندرية: 2007م

كتب:

1- أحمد بن مرسلي : منهج البحث العلمي في علوم الاعلم والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

2- توفيق الواعي : استراتيجيات في تربية الأسرة المسلمة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ن 2006م، ص45.

3- رشيد زرواتي : مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الهدي، الجزائر.

4- رشيد زرواتي: تدريبات منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، الجزائر،2008

5- سليمان علي الديلمي، التغير الاجتماعي والتحديث في المجتمع العربي الليبي ، ط1، قالة للطباعة وللنشر مؤسسة الانتشار العربي ، 2001، ص31.

6- صلاح مصطفى الغول: منهجية العلوم الاجتماعية ، دار الهناء للطباعة، القاهرة، مصر، 1982م.

7- طاهر محمد شلوش: التحولات الاجتماعية والاقتصادية وآثارها على القيم في المجتمع الجزائري (1967- 1999) دراسة ميدانية تحليلية لعينة من الشباب الجامعي، الجزائر ن دار بن مرابط ، 2008م.

8- عثمان حسن عثمان: المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، منشورات الشهاب، باتنة، الجزائر، 1998م.

9- عطا الله فؤاد الخالدي، دلال سعد الدين العلمي: الارشاد الأسري والزواجي، دار الصفاء، عثمان ، 2008م
10- عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1999م.
11- فريديرك معتوق: منهجية العلوم الاجتماعية عند العرب والغرب، المؤسسة الجامعية للدراسات وللنشر والتوزيع، بيروت ، لبنان ، 1985م.
12- محمد أحمد محمود بيومي، عفاف الحليم ، علم الاجتماع العائلي دراسة التغيرات في الأسرة الحديثة، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، 2003م.

الرسائل الجامعية:

1- عادل بغرة: أسباب تأخر الزواج في الجزائر واثره على الخصوبة،) دراسة مقارنة بين المسح الجزائري حول صحة الأم والطفل والمسح الجزائري حول الأسرة، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الديمغرافيا قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة الحاج لخضر – باتنة- الجزائر ، 2008/ 2009م.
2- محمد بوعليت: أسباب تأخر سن الزواج في الجزائر الجزوائري، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الديمغرافي، بن يوسف بن خدة، الجزائر-، 2008-2009م
3- محمد مرسي محمد مرسي: تأخر سن زواج الفتيات (العوامل الاجتماعية والاقتصادية) ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، 2009م.

المجلات

1- آمال بن عيسى : ظاهرة العنوسة في الجزائر ، مداخلة في المتلقى الوطني حول تأخر سن زواج الشباب الجزائري) مجلة المعيار ، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية ، قسنطينة الجزائر ، العدد دمشق، المجلد 23، العدد الول 2007م.

2- جلال السناد : تأخر سن الزواج لدى الشباب الجامعي، مجلة جامعة دمشق ، كلية التربية ، جامعة دمشق، المجلد 23، العدد الأول 2007م

3- محمد قاسم حدون: دعائم الزواج المبكر، (مداخلة في الملتقى الوطني تخر سن زواج الشباب الجزائري) مجلة المعيار ، جامعة الأمير علد القادر للعلوم الاسلامية ، قسنطينة الجزائر، العدد 22، الجزء 1، 2010م.

المواقع الالكترونية:

www.swmsa.net(2013/03/19)، 22:01

كتب باللغة لافرنسية

1-Cmaude Javeau . l'enquêtepar questionnaire. Belgique.édition de l'université 4ème édition

الاستمارة

Iالمحور الأول : البيانات الشخصية:

1-الجنس:

2-السن:

3-المهنة:

4-المستوى التعليمي: ابتدائي ☐ وسط ☐

ثانوي ☐ معي ☐

☐ ☐ ☐

5-الوضعية المهنة للأب: عامل بطال متقاعد

6- الوضعية المهنة للأم :عاملة ☐ ماكثة في البيت ☐ متقاعدة ☐

7-الأصل الجغرافي: ريفـ☐ حضري ☐ شبه حضري☐

8-المستوى الاقتصادي للعائلة: منخفض متوسط مرتفع

II -المحور الثاني: للظروف المعيشية دور في تأخر سن الزواج عند كلا الجنسين:

9-ماهو نوع أسرتك: نووية ☐ ممتدة ☐

10-ما نوع السكن: فيلا ☐ شقة☐ بيت تقليدي ☐ بيت قصديري ☐ أخرى ☐

حدد:.....

11- عدد الغرف:

12- طبيعة المسكن: مأجور ☐ملك للعائلة ☐ مسكن وظيفي ☐ أخرى ☐

حدد:.....

13-عدد أفراد الأسرة:

14- عدد الاخوة: ذكور ☐ اناث ☐

15- عدد الاخوة المتزوجين: ذكور ☐ اناث ☐

- اذا كان لديك اخوة متزوجين هل يسكنون مع العائلة: نعم☐ لا ☐ بعضهم ☐

16- هل تساهم في مصروف البيت حاليا؟ نعم ☐ لا ☐

اذا كان نعم هل تساهم: بربع المصروف ☐ نصف المصروف ☐ كل المصروف ☐

17- هل دخلك كافي في رأيك؟: نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة بنعم هل تدخر المال؟: نعم ☐ لا ☐

اذا كان نعم لأجل ماذا تدخر المال:

☐ ☐ ☐ ☐

للزواج لشراء مسكن قطعة أرض للبناء لشراء سيارة

18- هل راتبك كافي للاقبال على الزواج؟: نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة بنعم لماذا تأخرت في الزواج الى هذا السن:.....

19- هل لديك مواصفات محددة عند اختيار الزوجة (الزوج)؟: نعم ☐ لا ☐

اذا كان نعم ماهي: .....

20- هل تفضل ان تكون الزوجة: عاملة ☐ لا تعمل ☐ لا يهم ☐

المحور الثالث: للأدوار و المكاناة الرتبطة بالتعليم دور في تأخر سن الزواج عند كلا الجنسين:

21- رتب بالأرقام أولوياتك في الحياة:

متابعة التعليم ☐ العمل ☐ الزواج ☐

22- هل الزواج بالنسبة لك يحد من حريتك؟ نعم ☐ لا ☐

23- هل طموحاتك المستقبلية أجرت مشروع زواجك؟ : نعم ☐ لا ☐

24- هل تأخيرك لسن زواجك لعامل: اضطراري ☐ اختياري ☐

في الحالة الإجابة على احد الاختيارين اذكر لماذا :.....

25- هل اهلك مهتمين بزواجك؟ نعم ☐ لا ☐

26- هل أفراد عائلتك راضين عن وضعك الحالي؟ نعم ☐ لا ☐

27- هل متابعة تعليمك سبب في تأخر زواجك؟ نعم ☐ لا ☐

28- هل رغبة في اكمال تعليمك في الخارج؟ نعم ☐ لا ☐

29- هل ترى ان عملك اخر زواجك؟ نعم ☐ لا ☐

30- هل زواج بالنسبة لك معرقل لمشاريعك؟ نعم ☐ لا ☐

III-المحور الرابع: للعلاقات الجنسية خارج مؤسسة الزواج دخل في تأخر سن الزواج عند كلا الجنسين:

31- هل تميل (ين) الى الاختلاط مع الجنس الآخر؟ : نعم ☐ لا ☐

☐ ☐

32- هل لديك علاقة مع الطرف الآخر؟: نعم لا

33- كم عدد الفتيات (الذكور) المتعرف عليهم:

34- هل لديك علاقة خاصة مع الطرف الآخر؟: نعم ☐ لا ☐

35- هل تلتقي بها (به)؟: دائما ☐ أبدا ☐ احيانا ☐

36- هل تحب (ين)ان تكون علاقتك بها (به)؟: دائمة ☐ مؤقتة ☐

37- هل تعدت هذه العلاقة الى الحميمية؟: نعم ☐ لا ☐

38- اذا اتيحت لك فرصة الاختيار هل تختار(ين): الزواج ☐ قامة علاقة غير مشروعة ☐

39- هل ترى ان علاقتك مع الفتيات (الذكور) تغنيك عن الزواج؟: نعم ☐ لا ☐

40- ماذا يمثل لك الزواج رتب حسب الأهمية باعطاء الرقم المناسب:

ضرورة عاطفية ☐ ضرورة بيولوجية ☐ بلوغ مكانة اجتماعية ☐

التوازن النفسي ☐ نصف الدين ☐ أسرة و إنجاب اطفال ☐

مشروع اقتصادي ☐

41- في رأيك ماهي أسباب تأخر سن الزواج؟.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

خاتمة:

إن الزواج يجب أن يأخذ في حسبانه زيادة الى العوامل البيولوجية والعوامل الاجتماعية وكذلك الدينية الناحية الاقتصادية وطبعا النفسية، خاصة وأنه يشكل بداية لتكوين خلية اقتصادية قوامها الامكانيات المادية للمتزوجين ، وهو أيضا مجال للرضا العاطفي والاستقرار النفسي.

فالزواج نظام يحقق أهدافا اجتماعية، ثقافية، اقتصادية، وتربوية، فضلا عن الأهداف الخاصة والشخصية، كذلك يعد سببا من أسباب بقاء النوع البشري واستمراره، لذلك أولته المجتمعات اهتمام خاصا في نظمها وأنساقها وقيمها، واختلفت أشكاله وشروطه ومجرياته وأحداثه تبعا لكل مجتمع.